الموضوع الاول : طبيعة الموقف الفلسفى



أولاً: مفهوم الموقف الفلسفى :

يتعرض الإنسان طوال مراحل حياته للعديد من القضايا والمواقف والمشكلات والتحديات منها ما هو أخلاقى ، وسياسى ، واجتماعى .. فالبعض منا تمر عليه هذه الامور ، مرور الكرام دون انتباه وعلى النقيض يقف البعض وقفة تأمل متعجبا ومندهشاً ومتسائلًا .. باحثا عن ماهية هذه الامور وحقيقتها.

ويقصد بكلمة (موقف) :

هو النظرة العامة أو التوجه العام للشخص المتفلسف ، حينما يتناول أمر يثير تفكيره بما يشمل اهتماماته واختياراته، ولكل موقف خصوصية وحساسية معينة .

مثال: موقف الطبيب ليس كموقف الأم إزاء مرض طفلها,وموقف الناقد الأدبى ليس كموقف النحوى أمام نص شعرى .

إن الموقف الفلسفى ليس كما يتوهم البعض يؤدى إلى ابتعادنا عن الحياة ولكن:

1- الموقف الفلسفى يتيح لنا قدرة أكثر فاعلية وإيجابية للتمرس بمواقف الحياة العملية ، نتيجة لما يزودنا به من وآراء نصل إليها بالتحليل الفلسفى والنظر النقدى .

2- الموقف الفلسفى يبعدنا – عن مجرد الوقوف عند المستوى السطحى للأفكار،ولكن معرفة أصل الاشياء .

مثال: إذا كان سطح البحر جميلا ورائعا ، فإن الغوص إلى باطنه وقاعة يتيح لنا فرصة أجمل وأكثر روعة ففى باطنه الكنوز والجواهر الثمينة .

ثانياً : الموقف الفلسفى بين الإنسان العادى والفيلسوف :

وجه الاختلاف	الإنسان العادى	الفيلسوف
نوع الحكمة	يمارس درجة من درجات التفلسف ، لكنها تقتصرعلى تقديم نوع من (الحكمة العملية) التى تكون نتيجة تراكم خبراته	يقدم نوعا من الحكمة تسمى (بالحكمة النظرية) فالفيلسوف يقدم تحليلا شاملا لمشكلاتنا العامة وليس لمشكلاته الخاصة .
لغة التعبير	يعبر عن فلسفته العملية باللغة البسيطة التى يستخدمها فى حديثه اليومى .	يعبر عن فلسفته مستخدما المصطلحات الفلسفية الدقيقة .
أسلوب التعبير	(الإختصار) الشديد للعبارة ، حيث يعبر الحكيم عن خلاصة تجربته الطويلة فى الحياة بعبارة واحدة قصيرة .	يمتاز بقدرته الكبيرة على التحليل والنظر فى التفاصيل ورد كل الظواهر إلى أسبابها البعيدة.
مدى الاتساق	الحكمة العملية تأتى متفرقة وأحيانا متناقضة مع بعضها البعض .	تتميز المذاهب الفلسفية:1- بالإحكام العقلى ، الذى يقوم على التنظيم الدقيق للأفكار . 2- بالتتابع المنهجى المصحوب بالأدلة

ملحوظة: *هذه الفروق تقل إذا تعلمنا من الفيلسوف هذه المميزات:

1- أستخدام مصطلحات دقيقة فى التفكير بشرط أن يكون هناك اتفاق على معناها.

2- أن نحلل الأفكار وردها إلى أصولها حتى تكون واضحة .

3- أن نعبر عن أفكارنا بطريقة منهجية بحيث تأتى النتائج متسقة مع المقدمات.

ثالثاً : خصائص الموقف الفلسفى :

**للموقف الفلسفى خصائص تميزه عن غيره من المواقف الأخرى منها :

1-يتسم بالدهشة :

_ يرى الفيلسوف كل شئ بشكل مختلف يثير دهشته ، وهو ما يدفعه إلى محاولة الفهم والتفسير بالعقل .

2- تساؤلى :* أى يعتمد على السؤال الفلسفى .

*فالفلسفة لا تعطى الجواب النهائى القاطع ، لأن فى الجواب النهائى نهاية الفلسفة ذاتها .

* فالفلسفة تضع الأشياء دائما فى صيغة سؤال ، للوصول إلى الحقيقة .

3 – يتسم بالتروى والصبر الطويل :

_ فالشخص المتفلسف هدفه الحقيقة ,ومعرفة هذه الحقيقة تتطلب التأنى والصبر لتأمل كل جوانب الموضوع للوصول إليها .

4- يتسم بالبصيرة :

_فالفيلسوف يعرف أن الأشياء ليست دائما على ما تبدو عليه ، فما يبدو مهماً قد لا يكون كذلك والعكس صحيح.

*فالفيلسوف لا يقبل الأفكار فى شكلها الظاهرى ،فهو يبحث عن جوهر وحقيقة الشىء .

5- يتسم باليقظة الدائمة : واليقظة تعنى :

أ- القدرة على التمييز وعدم الإنخداع بالظاهر. ب –الوعى المتصل بالموقف الفلسفى .

ج- حسن التوقع والإنتظار لما هو جديد . د – القدرة على التمييز بين الرئيسى والفرعى فى الموقف الفلسفى .

6- الحواروقبول النقد:

_ يعى الفيلسوف مبدأ المساواة بين عقله وعقول الآخرين ، فكل مايقوله قابل للنقد والرد عليه من جانب الآخرين ، وهذا عكس موقف الفنان ، الذى يرفض تدخل أحد في عمله حتى ينتهى منه ويقدمه للجمهور ليحكم عليه.

7- المصارحة :

_ يلتزم الفيلسوف بالمصارحة مع الآخرين احتراماً للحقيقة ذاتها قبل كل شئ .

8- نسقى :

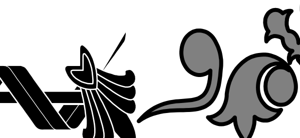
_ يسوده الإنسجام ، والنظام ، والتناسق بين مكوناته ، وذلك عكس الفوضى ، والتفكك ، والتناقض.

رابعاً : الموقف الفلسفى مرآة الواقع عبر العصور :

**لقد عبرت الفلسفة عن اكتشاف الإنسان لنفسه وتساؤله عن ماهيته ، ومن ثم بدأت التساؤلات عن أهم الفضائل التى ينبغى أن يتحلى بها الإنسان ,وقد تطور الموقف الفلسفى عبر العصور المختلفة كالتالى :







العصر اليونانى	العصر الوسيط	العصر الحديث	العصر الراهن
* جسد مبدأ سقراط – (اعرف نفسك) – طبيعة الموقف الفلسفى فى هذاالعصر. * ويعبر هذا المبدأ عن إكتشاف الإنسان لنفسه وتساؤله عن ماهيته * وهذا ما جعل الفلاسفة يقدمون حلولا مختلفة للمشكلات(الأخلاقية والسياسيةوالإجتماعية).	* ظهرت فى هذا العصر الديانة المسيحية وبعدها ظهر الإسلام . * المشكلة التى واجهت الفلاسفة هى كيفية التوفيق بين ما جاءت به الأديان السماوية وبين ما قال به فلاسفة اليونان (أمثال : أفلاطون ، وأرسطو). * قال فلاسفة المسيحية إن الفلسفة هى طريق الإيمان ، وأنه لا تناقض بين الفلسفة والدين المسيحى. * حاول فلاسفة الإسلام إثبات أن ما أتى به الإسلام يتوافق مع العقل ، وأن ما توصل إليه الفلاسفة حول أصل الوجود وطبيعة الإنسان أكدته المبادئ الإسلامية وذلك دليل على عمومية هذه المبادئ وصلاحيتها لكل زمان ومكان وان العقل سيوصل كل مفكر إلى الايمان بوجود الله ووحدانيته وان الثواب والعقاب فى الآخرة يستند إلى أفعال الإنسان فى الحياة.	* كانت الدعوة الأساسية للفلاسفة فى بداية العصر الحديث الإتجاه إلى مناهج علمية وفكرية جديدة تقود التقدم فى مختلف مجالات الحياة . * دعوة (ديكارت وبيكون) إلى تجديدالفكرالإنسانى عن طريق الشك فى كل شئ حتى يتمكن العقل من قبول الحقيقة على أساس واضح.	* تهتم الفلسفة فى العصر الراهن بالقضايا الحياتية والفنون (مثل : السينما ، المسرح ، الموسيقى) وقضايا المرأة ، وما يسمى الآن بالفلسفة النسوية ، وقضايا الأخلاق التطبيقية ، كقضايا الإستنساخ والهندسة الوراثية ، *لذلك نادت الفلسفة بمراعاة التوازن بين مطالب الإنسان المادية والروحية .

خامساً : تحديات الموقف الفلسفى :

**يواجه الموقف الفلسفى العديد من التحديات أهمها :

1- الخضوع للمألوف والمعتاد : يقوم الموقف الفلسفى على الحرية فى التعبير عن الرأى ، فإذا ما خضع المرء للتقليد ، حاد عن أول الطرق المؤدية إلى الموقف الفلسفى .

2- الخضوع للسلطات : إن العقل الخاضع لسلطة ما أعمى ، فالخضوع للسلطة يفقد صاحبه الأستقلال ، وعدم الإلتزام بالحقيقة .

3- النظرة الأحادية للأمور : تؤدى إلى غياب الروح النقدية ، والقبول للمعتاد والمألوف, والتسليم باليقين الجاهز.

4- الإفتقار إلى الشجاعة الفكرية : إن الاستقلال والحرية تقوم على الشجاعة الفكرية والرغبة فى المعرفة وحب الاستطلاع هما نتيجة لروح الشجاعة الفكرية .



أسئلة على الموضوع الأول

السؤال الاول : عرف (الموقف الفلسفي) . السؤال الثاني : اجب عن الاتي

1-ميز بين موقف الانسان العادي والفيلسوف . 2-كيف يمكن للانسان العادي ان يصل لموقف الفيلسوف .

3-اذكر ثلاثة من خصائص الموقف الفلسفي . 4-يتسم الموقف الفلسفي باليقظة الدائمة . حلل هذه العبارة

5-الموقف الفلسفي مرآة الواقع . دلل علي صحة ذلك بالامثلة .

6-يواجه الموقف الفلسفي العديد من التحديات . حدد أهمها .

7-كل فيلسوف انسان وليس كل انسان فيلسوف . فسر ذلك .

8-عرف الموقف الفلسفى .9- بين الفرق بين الحكمة العملية والحكمة النظرية .

10- حلل خصائص الموقف الفلسفى . 11- قارن بين موقف الرجل العادى وموقف الفيلسوف من مشكلةما

12- اشرح ثلاثة خصائص للموقف الفلسفى.13- يعد التساؤل فعلاً رئيساً فى عملية التفلسف ... وضح بمثال.

السؤال الثالث : علل صحة او خطأ العبارة:

1-لكل موقف له خصوصيتة وحاسسيته 2 - الموقف الفلسفي يبعدنا عن الواقع .

3-الموقف الفلسفي تساؤلي ويتسم بالبصيرة. 4 - يتسم الموقف بالدهشة .

5-الامعية من خصائص الموقف الفلسفي . 6- الاعتراف بالخطأ من خصائص الموقف الفلسفي .

7-الفيلسوف ضمير عصره . 8-جسد مبدأ سقراط اعرف نفسك الموقف الفلسفي في العصر الوسيط.

9-فلسفة ديكارت هي نموذج للموقف الفلسفي في العصر الحديث .

10 - الموقف الفلسفي في العصر الراهن يهتم بالقضايا الميتافيزيقا .

نموذج إمتحان على الموضوع الاول

السؤال الاول : أجب عما يأتى :-

1- عرف ما المقصود بالموقف الفلسفى.

2- يعتبر الفيلسوف ضمير عصره ومرآته.

السؤال الثانى : علل صحة او خطأ ما يلى : (اختر اثنين فقط).

1- تعتبر الدهشة من اهم خصائص الموقف الفلسفى . ( )

2- يختلف الموقف الفلسفى بين الانسان والفيلسوف . ( )

3- الموقف الفلسفى يؤدى إلى ابتعدنا عن الحياة . ( )

السؤال الثالث: أجب عن اثنين فقط مما يلى:

1- كيف يمكن للانسان العادي ان يصل لموقف الفيلسوف .

2- ناقش اهم خصائص الموقف الفلسفى.

3- يواجه الموقف الفلسفي العد[illegible]

الموضوع الثانى : الفلسفة والدين والعلم

أولا :- بين الفلسفة والدين :

1- إن أبرز التساؤلات التى تتبادر إلى الأذهان حينما نتحدث عن طبيعة الفلسفة والموقف الفلسفى تكون عادة حول علاقة الفلسفة بالعلم من ناحية ، وعن علاقة الفلسفة بالدين من ناحية أخرى .

2- إن الخبرتين الفلسفية والدينية قديمتان قدم الإنسان ، فبعد أن نجح الإنسان الأول فى السيطرة على الطبيعة بدأ يفكر فى حقيقة العالم الذى يعيش فيه ويتساءل عن أصله وأصل الوجود ككل .

3- وقد نجح ارسطو فى بلورة تصور شبه متكامل عن تمايز البحث الفلسفى عن البحث العلمى وتمييز كلاهما لديه عن العقيدة الدينية أما على الصعيد الدينى فقد حسمت الشرائع الدينية السماوية تساؤلات جديرة بالنظر والاعتبار مثل : ما جدوى الفلسفه فى وجود الدين ؟

4- أكد فلاسفه الإسلام على أنه " لا يوجد اى تعارض بين الدين والفلسفة فالحق لا يضاد الحق " .

5-والفلسفة داعمه للإيمان ومؤكدة له، فالدين والفلسفة يلتقيان فى معالجة موضوعات معينة مثل : أصل العالم وطبيعة الإنسان ، وطبيعه الوجود .

1- العلاقة بين الفلسفه والدين :

العلاقة	الفلسفة	الدين
الموضوع	- تهتم بدراسه قضايا الإنسان المعرفية ، والجمالية ، والبيئية ، والحضارية ، والعلمية . - الحقيقه الفلسفيه حقيقة نسبية يدركها كلفيلسوف من زاوية معينه حسب رؤيته الفلسفية المتميزة. - تتعدد أوجه الحقيقة الفلسفيه بسبب : أ- طبيعة الموضوعات التى يتناولها الفلاسفة بالبحث. ب- اختلاف وجهات نظر الفلاسفة ومذاهبهم. ج- الاختلاف فى الرأي من صميم الطبيعة البشرية.	- تتركز موضوعات الدين حول علاقة الانسان بالله ، وكيفيه التقرب إليه بالعبادات. - الحقيقة الدينية مطلقة مصدرها علوى سماوى غيرقابلة لأى شك وغير قابلة للتعديل أو التطوير.
المنهج	- قائم على ما يفكر فيه عقل الإنسان و الحجج العقلية المقنعه. - إن العقل يحتل مكان الصدارة ؛ لتجنب المسلمات الغامضة ، فهو يخضع كل شئ للحوار والجدل ، ولا يقبل اى شئ الابالدليل العقلى .	- يقوم على الإيمان والتسليم بحقائق معينة وتفسيرها. - الإيمان بالعقيدة الدينية يعنى القبول بمجموعة الحقائق التى مصدرها الهى لانها منزلة من الله ، عن طريق الوحى . - المفكر الدينى مثلة مثل الفليسوف يستخدم المنطق والعقل فى الفهم والتأويل والتفسير والرد على الخصوم.
الغاية	- الفلسفة والدين يتحدان فى هدف مشترك هو إدراك الحقيقة	

2- التوفيق بين الفلسفة والدين :

العلاقة بين الفلسفة والدين ليست صراعاً مطلقاً ، فلا الفلسفات كلها رافضة للدين ولا الدين اتخذ من الفلسفات كلها موقفا معارضاً سلبيا.

**** الصلة بين الفلسفة والدين تظهر في حقيقتين أساسيتين :**

أ- إن الفلسفة والدين كل منهم يستخدم العقل وجوهرهما معرفة صانع العالم بالعقل.

ب- تشترك الفلسفة والدين فى غاية واحدة وهى تحقيق السعادة .

** - لقد حثت الأديان السماوية جميعها على إعمال العقل فى الكون لإدراك الخالق والحقائق.

**والقرآن الكريم لا يذكر العقل إلا فى مقام التعظيم والتنبيه إلى وجوب العمل به والرجوع إليه ، وكذلك الكتب السماوية الأخرى .

**ومن هنا لا يجوز للإنسان أن يعطل العقل عن أداء وظيفته التى خلقه الله من أجلها هى التأمل والتفكير ، تعطيل العقل عن أداء هذه الوظيفة يعتبر تعطيلا للحكمة التى أرادها الله من خلق العقل .

** كما طالب القرآن بالدليل والبرهان وذلك فى قوله تعالى:(قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) (سورة النمل آية 64)

****نموذج تطبيقى للتوفيق بين الفلسفة والدين (ابن رشد):**

** كان محور جهود ابن رشد في دفاعه عن الفلسفة يتمثل فى عملية التوفيق بين الفلسفة والدين ، والف كتاب فى ذلك بعنوان (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال) وملخص ارائه فى ذلك هو : ان هدف كل من الفلسفة والدين هو الوصول الى الحقيقة كما ان الدين الاسلامي حث المسلمين على التفكير وتعقل امور الحياة. وهو نفسه ماتسعى اليه الفلسفة ، لذلك لاتعارض بينهما على الاطلاق.

ثانيا :- الفلسفة والعلم :

**إن الفلسفة والعلم يمثلان أهمية قصوى للإنسان فى هذا العالم،وذلك لأن حياته لم تكن ممكنة إلا باستخدام عقله فى طرح الكثيرمن التساؤلات حول حقيقة الوجود .وأيضاً الوصول إلى حلول عملية سريعة لكل ما يواجهه من مشكلات .

ملحوظة: استخدم الإنسان لعقله الواعي فى البداية يختلط فيه العملي بالنظرى .

1- الفرق بين الفلسفة والعلم : يمكن تحديد الفروق فى التالى :

أوجه الفروق	الفلسفة	العلم
الموضوع	كلى معنوى مجرد.	جزئى حسى مادى.
المنهج	* عقلى تأملى تحليلى. * الفلسفة لا تسلم بصحة فكرة إلا إذاثبت لديها ثبوتا لا يوجد معه مجال للشك.	* تجريبى يقوم على الملاحظة والتجربة. * يقوم على أساس قواعد المنهج العلمى (الملاحظة ، الفروض ، التجربة).
الغاية	تبحث عن العلل البعيدة للظواهر.	يبحث عن العلل القريبة.
الموضوعيةوالذاتية	ذاتية وتصطبغ بالصبغة الإنسانية.	موضوعى ، وإن كان العلم المعاصر لا يستبعد تأثير الجوانب الإنسانية الذاتية.

2- التكامل بين الفلسفة والعلم :

- الفلسفة والعلم كلاهما يستفيد من الآخر، فتأملات الفلاسفة كثيرا ما أفادت العلماء فى فهم للظواهرالطبيعية.
- فتاملات الفلسفة افادت العلماء كثيرا فى تفهمهم للظواهر الطبيعية ومنها ماسبقت التطور العلمي مثل نظرية هرقليطس عن الكون .
- <u>ويمكن توضيح العلاقة بين الفلسفة والعلم من خلال ما يلى :</u>

☒ الفلسفة والعلم سيظلان مصدرين أساسيين للمعرفة.

☒ ونعنى بالعلم فى هذا المقام ما هو قطعى لا خلاف عليه، ونعنى بالفلسفة القضايا والموضوعات التى مازالت موضعا للرد والقبول .

<u>مثال: تتعامل الرياضيات مع الأعداد لكنها لا تستطيع أن تجيب عن السؤال الذى يستفسر عن ماهية العدد.</u>

<u>مثال آخر : تعالج الفيزياء مشكلات الزمن لكنها تعجز عن تعريف ماهية الزمن .</u>

** يبحث العلم فى العلل القريبة المباشرة وأحكامه لا تقرر أكثر مما هو موجود فى الواقع الخارجي ، اما الأحكام الفلسفية فتتعلق بالعلل البعيدة التى هى وراء العلل القريبة أو فوقها.

_ القول بأن الفلسفة تناقض العلم هو قول خاطئ ، فهناك تكامل بين العلم والفلسفة ، فالفلسفة ليست بديلة عن العلم أو منافسة له، لأن الفلسفة كانت فى الماضى تحتوى كل العلوم ثم انفصلت عنها حديثاً مجموعة من العلوم الجزئية.

_العلم لا يدرس الأسس التى يبنى عليها العلم نفسه ولكن هذه الأمور تقوم بها الفلسفة .

**كل من الفلسفة والعلم يبحث عن الحقيقة .

**كل منها يدرس العالم والحياة ؛ الفلسفة تدرس الجانب المعنوى ؛ والعلم للجانب المادي.

أسئلة على الموضوع الثانى

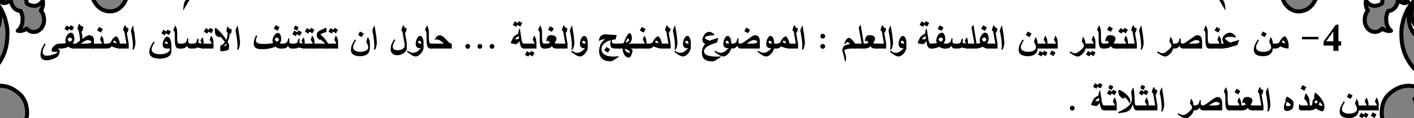
1- هل تتفق مع الآراء التالية ؟ اذكر مبرراتك :
- العلم بلا فلسفة تدمير .. والفلسفة بلا علم خرافة .
- تلتقى الفلسفة مع الدين فيما يعرف بفلسفة الدين .
- العلاقة بين العلم والفلسفة اليوم هى علاقة اخذ وعطأ .
- كيف ترد على الزعم الذى يدعى أن التفكير العلمى يقتصر على المجال المعملى فقط .

2-بين الصواب او الخطأ فيما يلى مع التعليل :
- الخضوع للمألوف والمضاد, والخضوع للسلطات من التحديات التى تواجه الموقف الفلسفى .
- الفلسفة ليست بديلة عن العلم او منافسة له.
- توجد علاقة وثيقة بين الفلسفة والعلم

3- اختر الاجابة الصحيحة مع التعليل :

أ- منهج الفلسفة :

- عقلى . – استقرائى . – موضوعى . – تجريبى .



4- من عناصر التغاير بين الفلسفة والعلم : الموضوع والمنهج والغاية ... حاول ان تكتشف الاتساق المنطقى بين هذه العناصر الثلاثة .

5- برهن على ان التفكير العلمى يمارس فى الحياة اليومية الجارية .

6- ماذا يحدث لو تقدم العلم وتخلفت الفلسفة ؟

نوذج إمتحان على الموضوع الثانى

السؤال الاول : أجب عما يأتى :-

(1) العلاقة بين الفلسفة والعلم هى علاقة أخذ وعطأ.

(2)لا يوجد تعارض بين الفلسفة والدين وإنما هناك اتفاق وتشابه وضح بمثال إسلامى.

السؤال الثانى : علل صحة او خطأ ما يلى : (اختر اثنين فقط).

1- الفلسفة والدين فى تعارض دائم منذ ان وجد الانسان على الارض . (   )

2- هناك بعض الفروق بين الفلسفة والعلم من حيث الموضوع فقط . (   )

3- لا نستطيع تحقيق التكامل بين الفلسفة والعلم. (   )

السؤال الثالث: أجب عن اثنين فقط مما يلى:

1- قارن بين الفلسفة والعلم من حيث الموضوع والمنهج.

2- يستخدم الفيلسوف المنهج التأملى العقلى للوصول لحل المشكلات هل تؤيد ذلك ام ان الحل يكمن فى التجريب المعملى- ناقش .

4- تعتبر كافة الابتكارات الحديثة والمنتجات التكنولوجية هى صنيعة الفكر النظرى -هل تؤيد ام ترفض ناقش.








الموضوع الثالث : فلسفة الأخلاق .. ماهيتها ومذاهبها

أولا : نشأة فلسفة الأخلاق :

**إن النشأة الحقيقية الأولى للأخلاق تعود إلى حكماء الشرق القديم الذين اهتدوا منذ الماضى القديم بالتفكير النظرى أو الدينى إلى وجهات نظر فى الضمير والأخلاق وخيرية الأفعال الإنسانية وشرها .

**أما فلسفة الأخلاق كفرع للفلسفة فقد نشأت فى عصر سقراط والسوفسطائيين خلال القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد ,ثم تتابعت المذاهب الأخلاقية لدى الفلاسفة بعد ذلك منذ فلاطون وأرسطوا أعظم فلاسفة اليونان .

ثانيا : حول الأخلاق وفلسفة الأخلاق :

**يمكن أن نحصر الإستخدامات المختلفة لكلمة الأخلاق فى ثلاثة معان رئيسة هى على النحو التالى:

الأول	الثانى	الثالث
قد تعنى كلمة الأخلاق طريقة أو اسلوباً معيناً فى الحياة.	وقد تعنى مجموعة معينة من قواعد السلوك تربت عليهاالأجيال	وقد تعنى البحث فى طرق الحياة وقواعد السلوك.
فهو أقرب إلى الأخلاق الدينية التى تحاول أن تجعل القيم الأخلاقية أسلوبا فى حياة الناس ،فيقولون الصدق، ويردون الامانة ،ويتعاون بعضهم مع بعض(فالدين المعاملة).	فهو يشير إلى مجموعة القواعد والنصائح الأخلاقية التى يربى عليها النشئ فى المدارس أو يعمد الآباء إلى غرسها فى أبنائهم فى المنزل.	فهو يشير للأخلاق باعتبارها فرعا للفلسفة ، ومهمته دراسه الفضائل (أو الرذائل) دراسة عقلية خالصة ،فيشرح الأسس التى تقوم عليها الأخلاق (فلسفة الأخلاق).

ثالثا : معنى المذهب الأخلاقى :

**إن المذهب الأخلاقى يمثل رؤية الفيلسوف لجوهر السلوك الأخلاقى الفاضل وكل فيلسوف صاحب مذهب أخلاقى مرتبط برؤيته الفلسفية الخاصة .

ملحوظة: تعددت المذاهب الاخلاقية بسبب اختلاف فلاسفة الاخلاق فى تفسيرهم لأساس المذهب الخلقى.

رابعا : المذاهب الأخلاقية :

**انقسم فلاسفة الأخلاق من قديم الزمان فى تفسيرهم لأساس المذهب الخلقى ، وذهبوا فى ذلك مذاهب شتى ، وسنعرض فيما يلى مجموعة من هذه المذاهب الأخلاقية .

المذاهب الأخلاقية

المذهب العقلى	المنفعة العامة	الإجتماعى الوضعى	مذهب الضمير	مذهب الواجب
سقراط – أفلاطون – أرسطوا – الرواقية	جيرمى بنتام و مل	اوجست كونت ودوركايم وليفى بريل	شافتسبرى – بطلر	كانط
**العقل الإنسانى هو	مصدر الاخلاق هو	المجتمع هو مصدر	المذهب	الواجب العقلى هو

مصدرالمذهب الأخلاقى ، فالحياة الفاضلة هى التى تجرى وفق عقل سليم ومن ثم يتحقق الخير.	الجزاء ، سواء كان النفع أو الألم – فالإنسان يسعى إلى ما يسبب النفع و يبتعد عما يسبب الألم	المذهب الأخلاقى عن طريق ما يعرف بالعقل الجمعى .	الأخلاقى ينبع من داخل الفرد ، ومصدره الضمير.	محور الأخلاق وليس السلطة الخارجية أو المنفعة.

هذا وسوف نقتصر فيما يلى على الملامح العامة لهذه المذاهب :

1- المذهب العقلى لدى فلاسفة اليونان

1_ أثار السوفسطائيون المشكلة الأخلاقية عندما قال أحد زعمائهم (بروتاجوراس)_ إن الإنسان الفرد هو معيار الأشياء جميعا ، فإن قال عن شئ إنه خير فهو خير بالنسبة له ، وإن قال عن شئ إنه شر فهو شر بالنسبة له_

2_ أقر (السوفسطائيون) إذن نسبية الفضائل الأخلاقية ، وأصبح لا يوجد خير مطلق ، أو شر مطلق ، فأى شئ يمكن أن يكون خيرا وشرا فى آن واحد حسب ما ينفعنى كفرد.

3_ وهذا هو الذى دفع (سقراط) للثورة على (السوفسطائيين) ورفضه لرؤيتهم النفعية حيث أكد على أن العقل هو أساس الأخلاق ، ومعيار التمييز بين الخير والشر.

4_ ومن هنا رأى (سقراط) أن الفضيلة واحدة وإن تعددت أسماؤها ، فالصدق فضيلة ، والتقوى فضيلة.

5_ فالفضيلة عند سقراط هى إدراك الخير,فهى علم ينبع من ضمير الإنسان وعقله وإن كان يظهر فى سلوكه.

6- وقد أكد أفلاطون على مذهب سقراط حينما قال إن(للخير مثالا واحدا ينبغى عل الإنسان العاقل الواعى إدراكه وإذا ادركه غير من سلوكه ، فيصير فاضلا على الدوام).

7- الإنسان عند (أفلاطون) تتصارع بداخله قوى ثلاث للنفس ، إن تحكم فيها(العقل) صار متمتعا بالفضيلة على النحو التالى :

القوة	فضيلتها
الشهوانية	وهى مجموعة غرائزه وشهواته فإن تحكم العقل فيها صار متمتعاًبفضيلة العفة.
الغضبية	وإن تحكم العقل فى هذه القوة صار متمتعا بفضيلة الشجاعة.
العاقلة	وهذه القوة ان تحكم العقل بها فى القوتين القوتين يكون متمتعا بفضيلة الحكمة.
ملحوظة:وتحلى الإنسان بهذه الفضائل العقلية الثلاث (الحكمة ، الشجاعة ، العفة) يعنى تحلى الإنسان بفضيلة العدالة ، وهى رأس الفضائل الأخلاقية عند افلاطون.	

تعقيب على المذهب العقلى

**أتفق أصحاب المذهب العقلى ، على أن الله ميز الانسان بالعقل لذلك عليه ان يستجيب لإملاء عقله,ويعزف عن نداء شهواته.

**لكن منهم من أسرف فى تقدير العقل ومكانه ، وطالب بإماتة الجانب الحسى والعواطف.

** حياة الإنسان لا تستقيم بغير مراعاة مافى طبيعته من دوافع فطرية ، وما تهيأ له من عواطف مكتسبه.






2- مذهب المنفعة العامة فى العصر الحديث

**يرى أصحاب هذا المذهب أن الإنسان بطبيعته وفطرته يلتمس سعادته فى كل ما يقوم به من أفعال.

**يرى قدماء ذلك المذهب ان الانسان أنانى بطبعه وفطرته ، ولذلك ينبغى ان ينشد الإنسان فى كل تصرف يقدم عليه تحقيق لذه أو منفعه أو تفادى ألم .

** ثم ذهب المحدثون من أصحاب هذا المذهب (بنتام ، وجون ستيوارت مل) إلى توسيع دائرة المنفعة لتعميم تحقيق السعادة للفرد ولأكبر عدد من الناس .

تعقيب على مذهب المنفعة :

**إن الإنسان بطبعة وفطرته يهدف إلى تحقيق المنفعة والمصلحة,فما حاجته بعد هذا إلى مذهب أخلاقى يرشده إلى كمالة الإنسانى؟ يجب على الإنسان ألا ينشد السعادة إلا حين تتفق مع الواجب ولا تتنافى مع منطق العقل .

3- المذهب الاجتماعى الوضعى :

** رفضت الفلسفة الوضعية (كونت ودوركايم وبريل) النظرة التقليدية فى علم الأخلاق باعتباره علما معيارياً يبحث فيما ينبغى أن يكون عليه السلوك الإنسانى.

** ورأت الفلسفة الوضعية أن علم الأخلاق هو علم العادات أو الظواهر الخلقية كما هى موجودة بالفعل فى مجتمع معين.

**لذلك أصبح علم الأخلاق فرعا من فروع علم الإجتماع , وبهذا يصبح المجتمع هو المصدر الأعلى للقيم ، والمرجع الأسمى لكل سلطة أخلاقية.

** فالإنسان عضو فى المجتمع يرث تقاليده ، ويتلقى تعاليمه ويخضع لمعاييره.

تعقيب على المذهب الإجتماعى الوضعى :

**الإلزام بهذا المعنى يعنى خضوع الفرد الكامل للمجتمع.

** وتبدو مغالاة الوضعيين فى تصوير المجتمع على أنه هو المصدر الوحيد للقيم الأخلاقية عند الفرد ، فى حين أن للفرد نصيبه الملحوظ فى وضع هذه القيم ومتجاهلين تماماً دور الدين .

4- مذهب الضمير (بطلر) :

**ذهب فريق من الفلاسفة إلى أن الأخلاق والسلوك الأخلاقى يعود إلى الضمير المقيم فى نفس الإنسان ، فهو الذى يوجب على كل إنسان أن يتصرف بوحيه ، وأن يستجيب لندائه ، ولا يعصى له أمراً .

** ولعل هذا الاتجاه فى تفسير الأخلاق والمذهب الخلقى أوسع اتجاهات فلاسفه الأخلاق شيوعاً .(علل)

(1)وذلك لأنه يتردد فى نفس الرجل العادى الذى لم يدرس الاخلاق دراسة نظرية مجردة.

(2)وهو اتجاه يلائم عامة المتدينين من الناس لانهم يسلمون بوجود الضمير.

** ويعد (جوزيف بطلر) (1692-1752) أكثر فلاسفة مذهب الضمير انتشارا وتأثيرا.

**مفهوم الضميرعند بطلر :

**هو قوة فطرية كامنه داخل الإنسان تلزمه بضبط نزواته والحد من جموح أهوائه وشهواته ، وتوجهه إلى حيث ينبغى أن يسير إليه .(يتميز عن الحيوان بهذا الضمير) .






**وظائف الضمير عند بطلر :

**الضمير – كما رأينا – يمثل القوة العليا فى الإنسان ويقوم بوظيفتين هما:

وظيفة عقلية نظرية	وظيفة آمرة ناهية
– الضمير هنا يمثل مبدأ فكري موضوعه هو أفعال الناس ، ونواياهم . – والضمير يحكم على الأفعال من زاوية الصواب والخطأ (الخير و الشر) . – فهو الذى بمقدرته ان يطلق حكم بالخيرية اوبشر فعل معين,وهذه هى الوظيفة النظرية للضمير.	– هنا للضمير سلطة آمرة وناهية, وهى سلطة لها قوة الإلزام وليست فقط استهجان او استحسان فعل معين ولكن له قوة الإلزام بالإتيان بالفعل او عدم إتيانه.

تعقيب على مذهب الضمير :

**على الرغم من سمو المذهب الخلقى " لبطلر " إلا أنه واجة العديد من الانتقادات اهمها :

1- لم يذكر السمة المشتركة بين الأفعال الخيرة التى تميزها وتضفى عليها الخيرية.

2- يقول إن الضمير قوة عامة مشتركة بين الناس جميعا . ومع ذلك فنحن نلاحظ ان الضمير ليس واحدا فى الناس جميعا ، بدليل اختلافهم فيما يصدرون من احكام على الفعل الإنسانى الواحد .

5- مذهب الواجب العقلى:

**يرى " إمانويل كانط " أن فلسفة الأخلاق تقوم على اساس الإلزام الذاتى الذى يفرضة الإنسان على نفسة ، وهى أخلاق الواجب .

** ويمكن إيجاز أهم الأفكار الفلسفية فى مذهب " كانط" عن الواجب فيما يلى :

مفهوم الارادة الخيرة	الواجب أساس الأخلاق	الأخلاق استجابة لأملاء العقل
_الإرادة الخيرة هى وحدها التى يمكن تصورها فى هذا العالم . _والشئ الوحيد الذى يمكن أن يعد خيرا على الاطلاق ودون أدنى قيد أو شرط.	_أمر يستند أساساً إلى العقل وهذا الاساس العقلى هو ما يجعله مفروضا على الانسان بحكم طبيعتة._ والمراد بالاساس العقلى هو ان نقيض الفعل يؤدى الى انعدام الفعل نفسة .	_ان معنى الواجب هو أداء الفعل احتراما للقانون الخلقى الذى هو قاعدة عامة وقانون كلى._فالانسان إذا يميز الصواب من الخطأ فى السلوك العملى .
مثال :فإذا قصد إنسان أن يفعل فعلا خيرا ؛ كأنقاذ غريق يوشك على الهلاك أو إذا حاول طبيب أن ينقذ حياة مريض يعانى سكرات الموت لكن لم ينقذ الغريق ومات المريض أى فشل كل منهما.	مثال : لو تصورنا كل انسان يكذب فى كل ما يقول لانتفى بين الناس امكانية التفاهم ؛ ولكان كل سامع سيحكم بالكذب على كل قول يسمعه ، وإذن فلا حاجة للقائل إلى أى قول يقوله، كمااته لا حاجة للسامع إلى أى قول سمعة .	مثال : إن اللص يسرق وينجو من العقاب ، وبذلك ينفع فى حياتة الدنيا بما سرق ؛ لكن هذا اللص نفسة يأتيه الصوت من داخله ليقول له إنه قد اقترف أثما .

تعقيب على مذهب الواجب :

يصدر السلوك الاخلاقى فى مذهب الواجب عن العقل وحده ، والعمل على إماتة دوافعنا وميولنا الفطرية ، وهذا يخالف طبيعة الانسان .

وإجمالاً :إن السلوك الاخلاقى السليم ضرورى لحياة كل إنسان يحترم إنسانيته حسب طبيعته وظروفه وإمكانياته



يقول الامام الشافعى :

" شكوت إلى وكيع سؤ حفظى فأرشدنى بترك المعاصى , وقال لى أن العلم نور , ونور الله لا يهدى لعاصى " .

أخى احفظ نظرك وسمعك من المعاصى.



أسئلة على الموضوع الثالث

1- أختر الاجابة الصحيحة مع التعليل لما يأتى :

_يرى كانط ضرورة فعل الواجب -

- طمعاً فى الثواب . – خوفاً من العقاب . – لأنه مطلوب لذاته . – تجنباً للاستهجان من لمجتمع -

- مصدر السلوك الاخلاقى عند كانط هو :

- الوجدان . – العقل . – المجتمع . – الدين .

2- الواجب هو اساس الاخلاق عند كانط هل توافق على هذا الرأى؟ اذكر مبرراتك

3- بين الصواب والخطأ فيما يلى مع التعليل :

- أسس كانط الاخلاق على مبدأ الثواب والعقاب . ( )
- يختلف بطلر مع كانط على مصدر الاخلاق الفاضلة . ( )
- رد بطلر وكانط الاخلاق إلى سلطة خارج الانسان . ( )

4- إذا طلب منك تقويم مذهب المنفعة فى مشكلة السلوك الاخلاقى.. فماذا أنت قائل ؟

5- هل ترى تكاملاً بين المذاهب الاخلاقيى مجتمعة فى تناولها لتفسير السلوك الاخلاقى ؟ علل لوجهة نظرك .

6- ماذا يحدث إذا :.. مارس كل مواطن دوره فى المجتمع بضمير حى ؟ دلل على رأيك بأمثلة واقعية .

7- كل انسان ينشد المنفعة من وراء سلوكه .. هل تؤيد هذا الاتجاه ؟ ولماذا ؟

8- الغاية تبرر الوسيلة : حدد المذهب الاخلاقى الذى يتفق مع هذا المبدأ , ثم وضح رأيك هل تؤيد هذا المذهب ؟ ولماذا ؟

نوذج إمتحان على الموضوع الثالث

السؤال الاول : أجب عما يأتى :-

1- يرى انصار المذهب النفعى ان الانسان بطبيعته يلتمس السعادة فى كل ما يفعل . ناقش ذلك المذهب معقباً برأيك .

2- بما تبرر الصلة الوثيقة بين الفلسفة والاخلاق؟

السؤال الثانى : علل صحة او خطأ ما يلى : (اختر اثنين فقط).

1- يرى كانط ان مصدر الاخلاق يكمن فى اللذة . ( )

2- ذهب اوجست كونت وغيره من الوضعيين إلى اعتبار ان المجتمع هو مصدر الفعل الاخلاقى ( )

3- نادى بطلر ان الاخلاق هى نتاج ما يسمى بالضمير. ( )

السؤال الثالث: أجب عن اثنين فقط مما يلى:

1- هل ترى تكاملا بين المذاهب الاخلاقية مجتمعة فى تفسيرها للسلوك الاخلاقى.

2- تحدث عن مصدر السلوك الاخلاقى عند كانط.

3- كيف يمكن الاستفادة من وظائف الضمير عند بطلرفى حياتنا اليومية .



الموضوع الرابع : الفلسفة السياسية ومفهومها وموضوعاتها

أولا : السياسة والفلسفة السياسية:

**أصل كلمة السياسة فى اللغة الإنجليزية politics مستمد من الكلمة اليونانية polis بمعنى دولة المدينة.

**غير أن دولة المدينة عند قدماء اليونان كانت تتولى مهام ووظائف كثيرة فى تربية المواطن والإشراف على حياته الخاصة .

ويمكن تمييز علم السياسة عن الفلسفة السياسية على النحو التالى :

علم السياسة	الفلسفة السياسية
– يقوم علم السياسة الحديث بوصف الظواهر السياسية وتحليلها ومعرفة علاقتها ببعضها مثل (نظم الحكم_ وعلاقة الدول مع بعضها البعض_ واجبات الفرد وعلاقته بالدولة) . – يهدف إلى وضع قوانين علمية ثابتة فى مجال السياسة والعمل السياسى .	– تقوم الفلسفة السياسية بشرح وتحليل المبادئ التى يسلم بها علماء السياسة. – تحاول الفلسفة السياسية تشخيص أمراض المجتمع السياسية ومحاولة إيجاد الحلول الكفيلة بتصحيحها ووصف علاجها. – تفترض وجود بعض القيم مثل العدالة والحرية. – تتناول البحث فى حقيقة السياسة وأصل نشأتها ، وهل هى موجودة بالطبيعة أم بالاتفاق والعقد وهل تستلزم العدالة المساواة المطلقة ؟ أم تقضى العدالة بامتيازالبعض بحيث يكون التمايز والاختلاف أمرا طبيعيا.

ثانيا : نشأة فلسفة السياسة :

** نشأة الفلسفة السياسية لأول مرة عند اليونان خلال القرن الخامس قبل الميلاد .

** إن الحضارات الشرقية القديمة قد عرفت النظم السياسية والتشريعات والقوانين التى تنتظم بها حياة أفرادها لكنها لم تضع هذه النظم والقوانين موضع التساؤل ، كما فعل فلاسفة اليونان حين أثاروا هذه المشكلة التى دارت حول الدولة وقوانينها : هل هى موجودة بالطبيعة أم من صنع الإنسان ؟ هل يمكن للإنسان أن يغيرها؟ أم أن لها طبيعة ثابتة لا تتغير على مر العصور والأيام ؟

**لذلك نجد ان الفلسفة السياسية اثارت البحث عن:

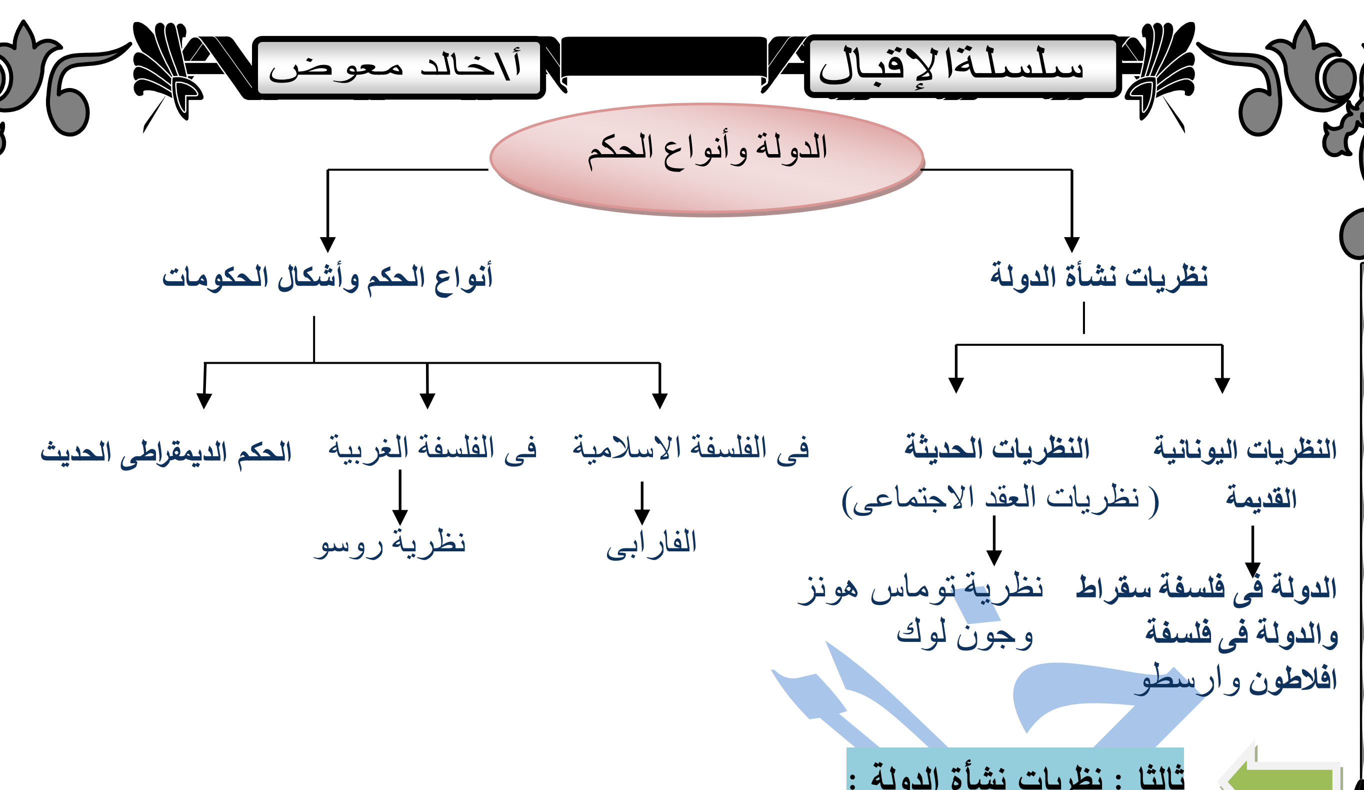
1– ما هومصدر سلطة الحكام والملوك ؟

2– وهل يتلقى الحكام سلطاتهم وقوتهم من الآلهة ؟ أم أن اصل سلطاتهم اتفاق الناس فيما بينهم ؟

3– وما هى أفضل صور الحكم ؟ وما الدولة المثالية ؟







ثالثا : نظريات نشأة الدولة :

1- نشاة الدولة فى النظريات اليونانية القديمة :

** عاش سقراط (469-399 ق.م) فى ظل حكومة أثينا التى شهدت لأول مرة فى التاريخ دولة ديمقراطية حققت لمواطنيها كثيرا من الحقوق التى لم تعرفها الشعوب الأخرى .

**لكن ذلك لم يمنع من وجود كثير من أوجه الفساد والظلم الإجتماعى الذى عبر السفسطائيون عنه حين اخذوا يناقشون أصل القوانين والنظم السياسية ونشأة الدولة هل مرجعها إلى الآلـهة أم إلى إرادة الإنسان.

** عاش سقراط فى هذا العصر وحكم عليه فى ظل حكومة آثينا بالإعدام وذلك لنقده بعض جوانب الحكم ومعارضته للحكام .

** وفى ظل هذه الظروف نشأ أفلاطون (427-347 ق. م) وكتب أشهر كتاب عرفه تاريخ الفكر السياسى وهو محاورة (الجمهورية) الذى كرسه لوصف الدولة المثالية التى كانت أول رؤية فلسفية لمدينة فاضلة عرفها الفلاسفة وكتبوا على غرارها ما تصوروه عن الحكم الأمثل(الفارابى) .

أ- نشأة الدولة فى فلسفة أفلاطون:

** اتفق أفلاطون مع أستاذه سقراط على أن نشأة الدولة أمر طبيعى فطر عليه الإنسان .

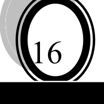
**وذلك لأن الفرد لا يستطيع أن يكفى حاجاته الضرورية بنفسه دائما بل يحتاج للتعاون مع غيره لتلبيتها,أى ان الإنسان بطبعه حيوان اجتماعى لا يستغنى عن الحياة مع الآخرين.

** لذلك ، فقد ظهر التخصص بين المواطنين ، إذ يقوم البعض بالزراعة والبعض الآخر بالصناعة و التجارة.

**وبعد أن يكفى المجتمع حاجات أفراده الضرورية يبدأ فى التوسع فى التجارة مع الدول الأخرى,- لذلك تنشأ الحاجة إلى جند وحراس وحكام يتولون سياسة المواطنين وتوجيههم ويتوفر لهم صفات الشجاعة والحماسة والحكمة والدفاع عن الأفراد وحمايتهم.

** لذلك ينتهى أفلاطون إلى تقسيم الدولة إلى ثلاث طبقات رئيسيةهى:

1- طبقة المنتجين : وهى التى تتولى إنتاج حاجات المجتمع الضرورية من مأكل وملبس ومسكن.



2- طبقة الجند : الذين يتولون مهمة الدفاع عن الدولة و حماية نظامها وترد كل اعتداء يقع عليها.

3- طبقة الحكام : الذين يتولون مهمة الحكم وتوجيه الدولة بكل طبقاتها نحو الخير؛ لأن الدولة الصالحة هى الكفيلة بتكوين المواطن الصالح.

** العدالة فى رأى أفلاطون تتلخص :فى أداء كل طبقة للوظيفة الخاصة بها .

** تتحقق المدينة الفاضلة بالاهتمام بتربية طبقة الجند أو المحاربين، وطبقة الحكام منذ نعومة أظفارهم ، تربية تتناول الروح والبدن على السواء ، فيدرسون الموسيقى ، والتربية الرياضية ، والعلوم الرياضية ، والفلسفة.

ب- نشأة الدولة فى فلسفة أرسطو:

** اتفق أرسطو مع أستاذه أفلاطون فى قوله إن الإنسان حيوان اجتماعى بالطبع ، وإنه لا يستغنى عن الحياة فى مجتمع منظم.

** أختلف مع أستاذه فى القول بأن أفضل أنواع الحكم هو حكم الفلاسفة، وإنما دعا إلى الحكومة الدستورية التى تلتزم باحترام القوانين:

** يرى أرسطو أن الدولة هى نظام طبيعى ، شأنها شأن الأسرة أو القرية من صنع الطبيعة ؛ لأن الإنسان لا يستطيع الحياه إلا مع الآخرين.

** كتب أرسطو مؤلفه الشهير المعروف بكتاب "السياسة" وضع فيه نظريته فى الدولة وآراء ه عن الحكومات

فصنف أنواع الحكومات على أساس الغاية من الحكومة وعدد أفرادها إلى:

خدمة مواطنيها تكون انواع الحكومات الصالحة	خدمة افراد الحكومة انفسهم تكون انواع الحكومات الفاسدة
(أ) الحكومة الملكية: *عندما يتولى الحكم الفرد الصالح.	(أ) حكم الطغيان: * إذ كان الحاكم فرد يستغل سلطاته لمصلحته الخاصة ولظلم الآخرين.
(ب) الحكومة الأرستقراطية: * عندما يتولى الحكم القلة الصالحة.	(ب) حكم القلة الغنية: * إذا كانت القلة تعمل لصالحها ولا تبغى إلا زيادة ثرواتها.
(ج) الحكومة الديموقراطية: * عندما يكون الحكم للأغلبية	(ج) الديمقراطية الفاسدة أو حكم الغوغاء : * إذا انقلب حكم الأكثرية إلى الفوضى واتباع الأهواء والشهوات بلا ضابط ولا نظام.

**شروط الدولة الصالحة عند أرسطو :

** أن دولة المدينة هى خير النظم السياسية لأنه من السهل قيادة أفرادها وتوجيههم .

**رفض نظام الإمبراطوريات الكبيرة : لأنها لا توفر لأهلها السعادة و صعوبة قيادة أفرادها وتوجيههم .

**الدولة الصالحة هى التى تلتزم بالقانون وتراعى مصالح الجميع .

ملحوظة: ومن الواضح أن افلاطون وأرسطو قد تأثرا فى أرائهما بالنظام الذى ساد زمانهما وهو نظام دولة المدينة.

2- النظريات الحديثة فى إنشاء الدولة :-

**في معظم العصور الحديثة وبعد زوال نظام الإقطاع ظهر شكل جديد للدولة هو الدولة القومية التى انتشرت خلال القرن السابع عشرفى أوروبا .

**اتجه فلاسفة القرنين السابع عشر والثامن عشر إلى البحث فى أسس نشأة الدولة والمبادئ التى تستند إليها فى حقها فى السيادة على مواطنيها ، وقد أنتهى كثير منهم إلى نظرية التعاقد الاجتماعى كأساس لنشاءة الدولة ومصدر سيادتها .

أ – نظرية العقد الأجتماعى عند توماس هوبز " 1588-1679م " :

**وضح هوبز " أن اللذه والالم غريزتان فى الإنسان تدفعانه إلى الإقبال على كل ما يسبب له اللذة والهرب مما يسبب الألم .

**والإنسان بطبعه أنانى وهو يسعى لتقوية ذاته على حساب الآخرين والحصول على أكبر قدر ممكن من النفع.

** يدرك الإنسان بعقلة أن الحياة وفقا للطبيعة سوف تنتهى به الى الدمار المطلق ولذلك فإنة يرى أن السبيل الوحيد لاستمراره فى الحياة هو تكوين المجتمع السياسى الذى ينهى به حرب الجميع ضد الجميع .

** يوجد المجتمع السياسى بالتعاقد الذى يتنازل به الافراد عن حقوقهم لشخص كى يصبح هو صاحب السلطة العليا التى تسهر على حياتهم وتحقيق امنهم .

**الشخص الذى يتم التنازل له بموجب العقد هو الملك وسلطاته مطلقة لا يجوز الرجوع عنها او الثورة عليها ؛ لأن العقد هو التزام من المواطنين أنفسهم بطاعة الحاكم وليس تعاقدا بينهم وبين الحاكم .

** فضل " هوبز " الملكيه على الصور الاخرى من الحكم ؛ لان تعدد الحكام قد يؤدى الى اختلافهم وبالتالى الى ظهور الصراع بينهم مما يضعف من الحكم.

تعقيب على فلسفة هوبز السياسية :

**افترض " هوبز " أن الأنانية شيء طبيعى فى الإنسان, ولكن الانسان كما تتحكم فيه دوافع الانانية من جهة أخرى توجهه دوافع الإيثار والتعاون والتضحية.

**إن افتراض السلطان المطلق للملوك لا يتلاءم مع طبيعة الحياة الاجتماعية التى تتطور وتتغير أهدافها.

ب. نظرية العقد الاجتماعى عند " جون لوك " (1632-1704):

1- نقطة البداية فى نظرية " لوك" هى البحث فى الحالة الطبيعية للانسان قبل وجوده فى المجتمع السياسى.

2- أكد لوك أن حالة الطبيعة ليست كما وصفها هوبز حالة عدوان وأنانية بل هى حياة صالحة يتمتع فيها كل الأفراد بالحرية والمساواة والسلام والتعاون المتبادل.

3- الطبيعة فى حد ذاتها يمكن ان توفر للجميع حاجاتهم ،كما انه لا يجوز لاحد ان يتعدى على حياة الاخرين أو حريتهم أو ممتلكاتهم .

4- قد يعتدى الإنسان على قانون الطبيعة بارتكاب جرائم مثل القتل والسرقة فيصبح من حق المعتدى عليه الانتقام وعقاب الجانى .

5- وبذلك يصبح الفرد قاضيا يقتص لنفسة ممن يعتدى عليه وعندئذ لا يوجد ضمان للعدالة ، ويسود الظلم والفوضى فى المجتمع ، ومن هنا تظهر الحاجة الماسة لنشأة الدولة .



6- ينشأالمجتمع السياسى الجديد او الدولة نتيجة العقد الأجتماعى الذى يتعهد فيه الأفراد بالتنازل عن بعض حقوقهم الطبيعية لشخص أو لبضعة أشخاص يكونون حكومة غايتها توفير القضاء العادل .

7- تختلف صيغة العقد الجتماعى عند " لوك " عنها عند سابقة " هوبز " فى ان " لوك" يحد من سلطات الحاكم المطلقة ، حيث تكون سلطة الحاكم مقيدة بارادة الشعب . فى حين اعتبر " هوبز" ان تنازل الافراد عن حقوقهم هو تنازل مطلق .

8- أثرت فلسفة " جون لوك " السياسية تأثيرا بالغا فى الفكر السياسى خلال القرن الثامن عشر . ولا يزال تأثيرة قائما حتى اليوم .

تعقيب على الفكر السياسى عند " جون لوك "

** إن القول بوجود حقوق طبيعية ينعم بها الأفراد قبل وجود المجتمع المنظم ووجود التشريعات التى تحمى هذه القوانين هو أمر غير مؤكد ولا يوجد ما يثبتة .

** رأى " لوك " أن حكم الاغلبية هو افضل انواع الحكم ؛ لأن الاقلية إذا حكمت فهى تعمل لمصلحتها ولكن الأغلبية من جهة أخرى قد تفرض نوعا من الاستبداد .

رابعاً – فلسفة الحكم ومفهوم الدولة :

**بين الدولة والحكومة :

** يميز الفلاسفة منذ أرسطو بين الدولة والحكومة ، حيث قال أرسطو أن:

الدولة	الحكومة
ـ هى مجموع المواطنين. ـ تعرف بأنها : اجتماع مجموع المواطنين على أرض معينة ، على أن يكون للمواطن موارد مالية ونظم اقتصادية واجتماعية وسياسية لتحقيق أهداف مشتركة.	ـ هى مجرد هيئة من هيئات الدولة الثلاث :(التشريعية ، التنفذية ، القضائية) . ـ فتعرف بأنها : مجموع الأشخاص الذين يتولون السلطة ، وينفذون رغبات الدولة . ـ ليست فى حد ذاتها صاحبة السيادة او السلطة ، وإنما تستمد سلطتها وسيادتها من صلتها بالدولة.

1-فلسفة الحكم فى الفلسفة الإسلامية :

أ – الفلسفة الإسلامية :

**أقر الخلفاء الراشدون بمسئوليتهم أمام الامة وحق الشعب فى محاسبتهم ، فقد روى أن أبا بكر أول الخلفاء قال فى أول خطبة له : " إنى قد وليت عليكم ولست بخيركم ، فإن أحسنت فأعينونى ، وإن أسات فقومونى " .

**والقرآن الكريم لم يحدد شكلا محدداً للحكومة وإنما دعا الى مبادئ عامة يقوم عليها كل حكم صالح وهى:

1- العدل فى قوله : (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) " سورة النساء : آية 58 "

2- الشورى فى قوله تعالى (وشاورهم فى الأمر).

3- المساواة فى قوله : (إنما المؤمنون إخوة) " سورة الحجرات : الآية 10".

**ويمكن عرض نموذج لتوضيح بعض ملامح الفكر الاسلامى فى نظم الحكم:

الفارابى ونظام الحكم (870 -950 م)

**تعادل منزلة " الفارابى " فى الاسلام منزلة أفلاطون عند اليونان : إذ قدم أهم محاولة للتوفيق بين الفلسفة وبين ما ينبغى أن تكون علية الحياة السياسية .

**تأثر " الفارابى " فى أرائه السياسية بجمهورية أفلاطون ، وكتب على غرارها كتابة المهم : " آراء أهل المدينة الفاضلة ".

**تتلخص فلسفتة السياسية فى انها عبارة عن حلم بمدينة فاضلة تتحقق فيها للبشر السعادة .

**نادى بأن يملك زمام الدولة حاكم فاضل وعادل يتصف بالحكمة .

**يرى أن الأمة الفاضلة هى التى تتعاون مدنها كلها على تحقيق السعادة لجميع أفرادها .

**والمدينة الفاضلة التى يحلم بها الفارابى : هى المجتمع السياسى الذى يقوم على توحيد الأمة فى ظل حاكم مركزى قوى يحكم وفقا للشرائع والقوانين السليمة .

ب. الفلسفة الغربية .

" جان جاك روسو " والحكم الديمقراطى (1713-1778م):

**من مؤلفاتة فى السياسة كتاب " العقد الاجتماعى " الذى تضمن خلاصة فلسفتة السياسية .

**يرى روسو ان الانسان ولد حرا ، غير ان المجتمع السياسى سرعان ما كبلة بالقيود .

ويرى هذا الفيلسوف ان :-

** الدولة المثالية هى التى يتمتع فيها الانسان بهذه الحرية الطبيعية مع خضوعة للقانون السياسى .

** الحل الوحيد للتوفيق بين حرية الفرد ونظام المجتمع هو ان تتحد إرادة الفرد بإرادة المجموع او الارادة العامة.

** الفرد عندما يبرم عقدا اجتماعيا يتنازل بمقتضاه حقوقة الشخصية ، لا لشخص معين او لبضعة اشخاص كما تصور " هوبز " و " لوك " . بل يتنازل للمجموع .

** الفرد حين يتنازل عن حقوقة للمجموع فانة يحتفظ بحريتة فى نفس الوقت وبهذا يضمن المساواة والحرية للجميع على حد سواء .

** الحكومة يجب ان تخضع لرأى مجموع الشعب ،لا يجوز فيها للحكام أن يخرجوا على إرادة الجميع .

** يحق للشعب عزل الحكام متى شاء .

**وبهذا – أنطوت فلسفة "روسو" على مبادئ الديمقراطية التى تحمى حقوق الأفراد وتدافع عن حريتهم.

خامساً – الحكم الديمقراطى فى العصر الحالى :

الديمقراطية قديماً	الديمقراطية الحديثة
_ كانت الديمقراطية مباشرة تتيح لجميع المواطنين الأحرار التعبير عن إرادتهم وتوجية الحكم ،فى الدول الصغيرة المحدودة ، كما حدث فى المدن اليونانية فى القرن الخامس قبل الميلاد .	_ ديمقراطية غير مباشرة ذلك لأن اتساع البلاد وكثرة عدد السكان القادرين على المشاركة فى السياسة يجعل من المستحيل أن يجتمع جميع المواطنين فى مكان واحد لمناقشة القوانين والتصويت عليها واتخاذ القرارات. _تتخذ اليمقراطية اسلوب التمثيل النيابى الذى يوكل لفئة منتخبة

	من المواطنين ان تنوب عن عامة الشعب فى توجية السياسة العامة للدولة. _ اتجهت النظم الحديثة الى تفضيل النظم الجمهورية حيث يكون اختيار الحكام بها بالانتخاب لا بالوراثة.

أهمية الفلسفة السياسية:

ـ تحاول تحقيق العدالة والحكمة فى المجتمع والارتقاء بالقيم السياسية وتنمية الوعى السياسى والوصول بالمجتمع إلى أعلى مستوى من الانتماء والمواطنة.

تطبيقات على الموضوع الرابع

1- حدد الصواب والخطأ فيما يلى مع التعليل :

- يتعذر تطبيق الديموقراطية المباشرة فى المجتمعات المعاصرة .
- الانسان فى رأى الفارابى إجتماعى بالفطرة .
- نادى الفارابى بمجتمع عالمى يشمل سكان المعمورة.
- تأثر الفارابى فى آرائه السياسية تأثراً كبيراً بأفلاطون .

2- حدد المقصود بالديمقراطية المباشرة .

3- ناقش مفهوم العقد الاجتماعى عند روسو موضحاً رأيك فيه .

4- هل ترى ثمة علاقة بين الفلسفة والسياسة؟ علل لوجهة نظرك .

5- يرى جان جاك روسو ان الحكم الحر الوحيد يتمثل فى الديمقراطية المباشرة .

– حدد مفهوم الديقراطية المباشرة – لماذا يثق روسو فى الديمقراطية المباشرة؟

6- استخلص مفهوماً للفلسفة السياسية فى ضوء ما درست.

7- بم تميز ارسطو عن استاذهأفلاطون فى الفلسفة السياسية؟

8- "الحوار ديمقراطية والإملاء ديكتاتورية " هل تجسد هذه المقولة أهم معالم الديمقراطية الحديثة ؟

9- أيهما أكثر واقعية فى فلسفته السياسية : أفلاطون أم أرسطو ؟ اذكر مبرراتك .

10- بم تفسر العلاقة الوثيقة التى تجمع بين الفلسفة والسياسة ؟

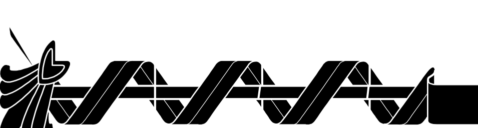
11- لماذا كانت فلسفة هوبز السياسية مرفوضة من وجهة نظر الديمقراطية ؟

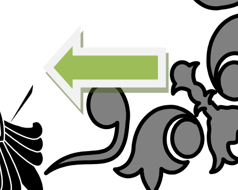
12- هل ترى ان الفارابى قد أضاف جديداً إلى الفلسفة السياسية عند كل من أفلاطون وأرسطو ؟ علل لوجهة نظرك .

15- ماذا يحدث لو :

- فلسفة الفارابى السياسية لم تتأثر بالتعاليم الاسلامية .
- أرسطو كان مثالياً مثل استاذه أفلاطون فى فلسفته السياسية ؟
- روسو لم يؤلف كتابا

الموضوع الأول:مبادئ علم المنطق (الحدود والقضايا)



أولا: تعريف علم المنطق:-

1- التعريف اللغوى :

- المنطق من الناحية اللغوية مشتق من الكلمة اليونانية "لوجوس"، " logos"وتترجم الكلمة أوالعقل .
- تشتق كلمة المنطق فى اللغة العربية : من النطق ، والمقصود بالنطق الكلام الصادر عن التعقل .

2- التعريف الاصطلاحى :

- على الرغم من عدم وجود تعريف جامع مانع للمنطق ولكن هناك تعريفات توضحموضوعه واهميته:

التعريف	التوضيح
* العلم الذى يدرس القواعد العامة أو المبادئ العامة للتفكير الصحيح.	يبحث فى القواعد المتعلقة فى مختلف مجالات العلم والحياة.

☒مثل قاعدة(ما يصدق على الكل يصدق بالضرورة على الجزءالذى يندرج تحته).

ثانيا –المنطق فى حياتنا اليومية:

☒حينما يفكر الانسان فى حل مشكلة ، فانه يقوم بنوع من المحاولة والخطأ ذهنيا فهو يستعرض فى ذهنه الحلول المختلفة للمشكلة ويرفض الحلول الخاطئةاوغيرالمناسبة ثم يختارالحل الذى يراه مناسب وصحيح .

☒الانسان العادي قد يستخدم قواعد التفكيرالسليم بالطبيعة دون دراسة لعلم المنطق:

مثال : قد استخدم قاعدة منطقية دون علم بها, فاذا عرفت ان نتيجة امتحاني قد اعلنت و, سألت زميلى عن النتيجة ، وقال لي: ان كل الطلاب ناجحون ؛ فانى استنتج انى ناجح.

** مثل قاعدة(ما يصدق على الكل يصدق بالضرورة على الجزءالذى يندرج تحته).

☒دراسة قواعد التفكيرالسليم تفيد فى ازالةاللبس والتمييز بين العناصرالمتداخلة والمتشابهات مما يؤدى الى عدم الوقوع فى الخطأ.

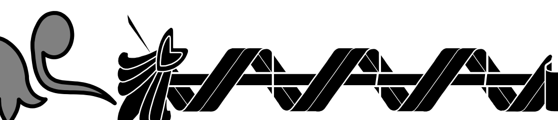
نشأة المنطق وتطوره:

☒يعد المنطق سجلا لتعامل العقل البشرى مع الواقع المتغير ، فقد نشأ بنشاة الانسان ووجوده على الارض ، وتطور على مدار العصور.

☒فلكل عصر المنطق الخاص به ، فاذا كانت طبيعة العصر ترتكز على الجانب الذهنى الخالص جاء المنطق صوريا ، واذا كان التركيز على الواقع المتغير جاء المنطق تطبيقياً.

☒ حيث استخدمت كلمة المنطق من جانب الفلاسفة والعلماء فى مختلف العصور بمعان متعددة كالتالى:

العصـر	الفيلسوف	أفكـــــاره




فلاسفة اليونان	*أرسطو	* يعد الواضع الحقيقى لعلم المنطق، حيث أفرد له العديد من الكتب. * عرف المنطق بأنه :"آلة الفكر" . * جعل المنطق مدخلا لكل العلوم.
الفلاسفة المسلمين	*الفارابى	* يرى أن المنطق هو اللغة الفوقية التي تقدم للعلماء قائمة نموزجية من المصطلحات * مثال : المنطق يزود عالم اللغة بمجموعة من القوانين التي تساعده فى بناء نسقه.
	*الغزالى	* أعلى من شأن المنطق وقال عبارته " لا يوثق بعلمه من لم يدرس المنطق". * يرى أن المنطق آلة تعصم الفكر من الوقوع فى الخطأ. *قواعد المنطق لا تحابي رأيا ولا تعادي موقفا. * المنطق ليس حكرا على الفلاسفة فقط، بل هو آلة ذهنية عامة لدى البشر.
فى أواخر القرن التاسع عشروالعشرين (برتراند راسل)		* تطور المنطق وأصبح أكثر اقترابا من مناهج الرياضيات. * أصبح المنطق يعنى باستخدام الرموز بدلا من الألفاظ ، وبات يعالج موضوعات ونظريات جديدة أغفلها المنطق التقليدى القديم، لذلك سمى المنطق الرمزي أو الرياضي.

رابعاً: أهمية المنطق وفائدته:

❁ من كل ما سبق تتضح لنا اهمية المنطق وفائدته للمفكر والباحث فيمايلى :

1-المنطق يساعد الباحث على فهم مبادىء الاستدلال المنطقى ومناهجه.

2-يساعد على التمييز بين الادلة السليمة وغير السليمة والكافية والغير كافية.

3-يحرر الفرد من تاثير العاطفة والاستهواء والدعاية والشائعات .

4-يساعد على تنمية التفكير الناقد؛ فدارس المنطق يفحص الحجة والمقدمات والنتائج ليتأكد من صحتها.

5-يعود الفرد على اختيار الفاظه بدقة .

6-يسهم فى تنمية الروح العلمية للفرد مثل موضوعات التعريف ومناهج البحث.

خامساً: المنطق واللغة :

❁ المنطق وثيق الصلة باللغة : علل –وضح – ناقش – فسر :

❁ المنطق يدرس التفكيرالانسانى ولذلك فهو يدرس الوسائل التى يعبربها الانسان عن افكاره وهى اللغة ؛ لذلك يقال ان اللغة هي الفكر المنطوق ، والفكر هو لغة غير منطوقة .

❁ تعريف الانسان بانه حيوان ناطق يساوى تعريفه بانه حيوان مفكر اوعاقل.

❁ يرى المفكر الإسلامي "ابو حيان التوحيدي" ان هناك شبهاً بين النحو والمنطق ، فيقول:

** النحو منطق لغوي: يضع لنا قواعدإستخدام اللغه,و المنطق نحو عقلي: يضع لنا القواعد السليمه للتفكير .

❁ اهم مباحث المنطق هو الاستدلال الذى يتم فيه الانتقال من المعلوم للمجهول ؛ والمعلوم نعبر عنه بالفاظ



وجمل ؛ وبالتالى لابد من دراسة الالفاظ والجمل.

❀ فالالفاظ فى المنطق تسمى حدود منطقية والجمل فى المنطق تسمى قضايا منطقية .

سادساً: الحدود المنطقية:

❀ إن الالفاظ فى المنطق تسمى(حدود منطقية) ولكن ليس من الضرورى ان يكون الحد لفظ واحد .

❀ لذلك يعرف الحد بأنه : هو اللفظ او مجموعة الالفاظ التى تصلح ان تكون طرفاً فى القضية (الجملة الخبرية) فنخبر عنه شيئاً او نخبر به شيئاً. مثال : القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية.

_ فنجد " القاهرة " حد منطقى لأننا أخبرنا عنه شئ , (عاصمة جمهورية مصر العربية) طرف آخر(حد) اخبرنا به شيئا. فمن الملاحظ ان الحد ممكن ان يكون لفظ واحد او أكثر.

❀ أنواع الحدود: تقسم الحدود إلى نوعين هما:

1- من حيث الكم ← أ _ حد كلى .

ب _ وحد جزئى.

2- من حيث الكيف ← أ _ حد موجب .

ب _ حد سالب.

اولاً :الحد الجزئى والكلى:

✿ من أهم تصنيفات الحدود هو تقسيمها من حيث الكم او عدد مدلولاتها , لذلك تقسم إلى:

الحد الجزئى	الحد الكلي
_ هو الحد الذى يطلق على فرد او شئ واحد بالذات ولايمكن ان يطلق على غيره . مثال: نهر النيل – الهرم الاكبر بالجيزة _ العقاد.	_ هو الحد الذى يطلق على أكثر من فرد اوشيء لأشتراكهم في صفات معينه ويمكن ان يطلق على كل فرد منهم على حده. مثل: "نهر" يطلق على نهرالنيل او الفرات (هرم . لإنسان)

✿ إسم العلم هل هو جزئي ام كلي؟

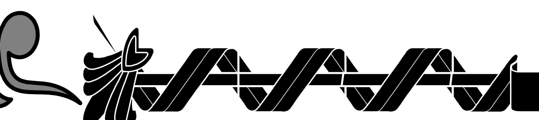
** هو حد جزئي لاننى عندما اقول مروان او زينب فان ذهنى ينصرف الى فرد واحد بالذات .ومع ان هناك العديد من الافراد يطلق عليهم نفس الاسماء السابقة, الا ان اسمائهم لم تكن بسبب اشتراكهم فى صفات معينة بينهم ولكن جاءت اسمائهم من قبيل الصدفة.

✿ هناك بعض الألفاظ مثل(رؤوف–جميل– صابر) اذا استخدمت كأسم علم يصبح حداً جزئياً, ولكن لو استخدمت كصفه تصبح حداً كلياً .

✿ الحد الجمعي او إسم الجمع:

_ وهو الذى يطلق على عدة افراد مجتمعين ولا يطلق على أى منهم على حده مثل (قبيلةاوجيش اوعشيرة).

ملحوظة: الحد الجمعى يعتبر حداً كليا بالإضافة لكونه اسم جمع وذلك لأنه يطلق على عدة مسميات تشترك فى صفات معينة.






ولكن من ناحية أخرى يمكن اعتباره حداً جزئياً إذا خصصنا هذا الحد الجمعى مثل قولنا :(الجيش المصرى) فهذا الحد فى حكم الحد الجزئى.

هل يمكن تحويل الحد الكلى إلى حد جزئى؟

* يمكن تحويل الحد الكلي الى حد جزئي من خلال:

1. الإشارة: أى نسبق الحد الكلى باسم إشارة. مثال الحد الكلي (القلم) يصبح (هذا القلم) فيتحول لحدجزئي.
2. التخصيص: اى أخصص المدلول بحيث يصدق على فرد واحد بالذات. مثال الحد الكلي(كتاب) أخصصه (كتاب الايام للدكتور طه حسين) فيتحول لحد جزئي.
3. الإضافه: اى انسب المدلول إلى صفة او شئ بعينه مثال الحد الكلي(قلم) فنقول(قلمك – قلمها) فيتحول لحد جزئي.

هل يمكن تحويل الحد الجزئى إلى حد كلى؟

* يمكن تحويل الحد الجزئي الى حد كلي من خلال:

1. حذف اسم الإشاره: مثال الحد الجزئي(هذا القلم) فيصبح (قلم) فيتحول الى حد كلي.
2. التعميم: : مثال الحد الجزئي(مسرحية هاملت لشكسبير) فيصبح(مسرحية) فيتحول الى حد كلي.
3. حذف الإضافه: مثال الحد الجزئي(قلمك) فيصبح (قلم) فيتحول الى حد كلي.

ثانياً: الحد الموجب والحد السالب:

تصنف الحدود المنطقية من حيث الكيف إلى (موجب _ سالب):

الحد الموجب	الحد السالب
هو ما يعبر مدلوله عن وجود شئ او صفة(المثبت). مثل:شجاع يعبر عن وجود صفة الشجاعة.	هومايعبر مدلوله عن غياب شئ او صفة(المنفى). مثال :غير شجاع يعبر عن غياب صفة الشجاعة.

لاحظ ان: ادوات السلب (لا + اللا + غير) تختلف عن اداة السلب (ليس).

سابعاً: القضية المنطقية:

(1) المقصود بالقضية المنطقية:

* هي الجملة الخبرية التى تحتمل الصدق أو الكذب اي نستطيع الحكم عليها بالصدق او الكذب,أما العبارات او الجمل الإنشائية لا تعتبر قضايا منطقيه لأنه لا يوجد بها خبر يمكن الحكم عليه بالصدق او بالكذب اي ليست جملاً خبرية. مثل جمل(الأمر – النهي – التمني – التعجب – الإستفهام).

(2) مكونات القضية:

** القضية قول يفيد علاقة بين حدين لذلك فمكونات القضية هي :

الموضوع	المحمول	الرابطة
_ وهو حد منطقي نُخبر عنه مثل	_ هو حد منطقي نخبر به. مثل الحد	_ وهي لفظ يفيد العلاقه بين



(الحديد معدن) "الحديد" هوالموضوع. ✶ الموضوع يجب ان يكون اسماً.	" معدن" في المثال السابق هوالمحمول. ✶ المحمول يمكن ان يكون اسم او فعل او صفه.	الموضوع والحمول. ✶ الرابطة نوعان:رابطة موجبة ورابطة سالبة

1-الرابطة الموجبة :

**وتفيد الإتصال بين الموضوع والمحمول ،وتكون مستترة في اللغة العربيةفقولنا(الحديد معدن) هى فى الاصل (الحديد هو معدن) ,ولكن ليس من الشائع فى لغتنا العربية ان نقول الحديد هو معدن ,اما في الإنجليزيه فهي (v. To be)اما في اللغه الفرنسيه فهي(v. Etre.).

2-رابطة سالبة :وتفيد الإنفصال بين الموضوع والمحمول مثل: (تذوق الفن الرفيع ليس مضيعة للوقت) (فعل الكينونة منفي).

3 - الروابط المنطقية القضوية:

✶ هى الادوات التىتستخدم لتكوين قضية مركبة من قضايا أبسط تسمى روابط قضوية .

✶ مثال أداة العطف " و " والتى تربط بين قضيتين بحيث تنتج قضية واحدة, كما فى قولنا : "حضر الماء وبطل التيمم " وأيضا اللفظ " أو " نقول :"مجدى طالب او موظف" .

✶ ومن الروابط القضوية مثل :

م	الرابط	المثال
أ	رابط السلب (النفى) (لا ، ليس) يستخدم مع القضايا البسيطةوالمركبة.	ليس كل مايلمع ذهبا.
ب	رابط الوصل (العطف) حرف الواو	نام الحارس واستيقظ اللصوص.
ج	رابط الفصل : ب "أو" وأحيانا "إما أو"	سأذاكر دروسى أو أستمع إلى الموسيقى.
د	رابط الشرط : إذا ، إن	إذا زرتنى سأكون فى انتظارك- ستتقدم مصر إذا اتحدأبناؤها.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول الله تعالى ،
أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ، وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ، وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة
متفق عليه

4- تقسيم القضايا :

✶يمكن تقسيم القضايا ، من حيث التركيب ، إلى نوعين : قضايا بسيطة وأخرى مركبة .







✷ ومن الناحية المنطقية إلى القضايا التكرارية ، والقضايا المتناقضة ، والقضايا العرضية:

	التقسيم	الوصف
من حيث التركيب	قضايا بسيطة	هى التى تتكون من موضوع ومحمول أو من معنيين مفردين ، ومن أمثلة "القضايا البسيطة :"الرئيس الحالى للولايات المتحدة ينتمى للحزب الديمقراطى ، " بلغت ديون مصر حتى عام 2014 أكثر من 37 مليار دولار " " السلطة المطلقة مفسدة مطلقة".
	قضايا مركبة	القضية المركبة فهى تلك التى تربط بين قضيتين بسيطتين أو أكثر ومن ثم تتضمن رابطا قضويا واحدا على الأقل. مثال : مصطفى طبيب ومجدى مهندس. _ مصر بلد عربى وانجلترا بلد أوروبى.
من الناحية المنطقية	القضايا التكرارية (تحصيل حاصل)	هى تلك القضايا التى يستحيل كذبها فى أى حال ، فهى صادقة دائما فى كل الحالات والعوالم الممكنة ، ومن أمثلتها : 'كل العزاب غير متزوجون".
	القضايا المتناقضة	وهى تلك التى يستحيل صدقها ومن أمثلتها:"بعض العزاب متزوجين".
	القضايا العرضية	يحتمل صدقها كما يحتمل كذبها,لا تكون تكرارية أو متناقضة. معظم القضايا التى نتداولها فى حديثنا اليومى تقع ضمن فئة القضايا العرضية. مثال : " يقع مبنى الأمم المتحدة فى نيويورك " (قضية صادقة) مثال : عاش الموسيقار الألمانى " بيتهوفن " ، فى القرن العشرين (كاذبة)

5- التحليل التقليدى للقضايا الحملية:

نوع القضية	الوصف	السور	مثال تطبيقي
الكلية الموجبة (ك م)	ويقع الحكم على كل أفراد الموضوع فتكون القضية كلية.	ألفاظ عديدة تفيد أن القضية كلية من قبيل : (كل ، كافة ، جميع 100%).	كل الفلاسفة حكماء
الجزئيةالموجبة (ج م)	ويقـع الحكـم علـى بعـض أفـراد الموضوع فتكون القضية جزئية،	ومن أمثلة السور فيها: بعض قليل من ، كثير من ،معظم, 90% من، إلخ	بعض العلماء شعراء
الكلية السالبة (ك س)	والكلية السالبة نعبر عنها بطرق عديدة من بينها : لا ، لا واحد من ،'كل .. ليس" .		لاعالم جاهل
الجزئية السالبة (ج س)	أما السلب فى القضية الجزئية السالبة فنعبر عنه بطرق من بينها :"بعض ...ليس"،"ليس بعض ..."الخ.		بعض الأثرياء ليسوا بخلاء

6- الاستغراق فى القضايا الحملية :



* الحد المستغرق فى القضية هو الحد الذى يقع فيه الحكم على كل افراد القضية سواء كان موضوعاً أو محمولاً.
* فإذا كان الحكم يشمل جميع افرادالموضوع يكون مستغرق الموضوع وكذلك الأمر مع المحمول .
* ويكون الحد غير مستغرق إذا كان الحكم يقع على بعض أعضاء الموضوع أو المحمول .

وعلى ذلك يكون الاستغراق فى القضايا الحملية على النحو التالى :

م	الاستغراق	المثال
أ	القضية الكلية الموجبة: تستغرق الموضوع ولا تستغرق المحمول.	كل الجنود أبطال
ب	القضية الكلية السالبة : تستغرق الموضوع والمحمول.	كل الأثرياء ليسو بخلاء.
ج	القضية الجزئية الموجبة : لاتستغرق الوضوع ولا المحمول .	بعض الطلاب مجتهدون
د	القضية الجزئية السالبة : تستغرق المحمول فقط.	بعض الطلاب ليسو ناجحين.

تطبيقات على الموضوع الاول

السؤال الأول : حدد المقصود بكلاً من : (التعريف اللغوي والاصطلاحي للمنطق_ الجمله – الجملة الخبرية_الجملة الانشائية – القضية _الروابط القضوية – القضية البسيطة – القضية المركبة– القضية التكرارية_ القضية المتناقضة – القضية العرضية– الاستغراق_ الحد الكلى _الحد الجزئى _ اسم الجمع_ الحد الموجب والسالب) .

السؤال الثاني : علل صحة او خطأ العبارة :

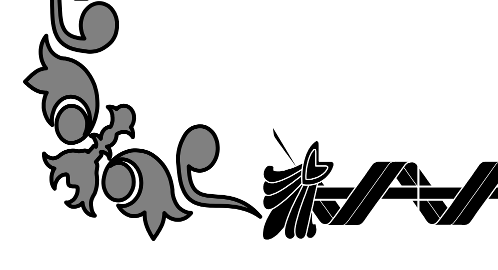
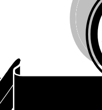
1- يمكن وضع تعريف جامع مانع للمنطق .
2- المنطق يعبر علي العصر الذي يظهر فيه .
3- للمنطق اهمية كبيرة في دراسته .
4- العلاقة وثيقة بين المنطق واللغة .
5-كل جملة مفيدة نستخدمها في المنطق .
6-القضية المركبة تتكون من موضوع ومحمول مفردين .
7-القضية المتناقضة يستحيل كذبها .
8-تقسم الحدود من حيث الكم والكيف.

السؤال الثالث : اجب عن الاتي :

1-للمنطق تعريفات متعددة لغويا واصطلاحيا . فسر ذلك
2-يعد المنطق سجلآ لتعامل العقل البشري مع الواقع . حلل هذه العبارة
3-للمنطق مهام متعددة من خلال دراسته . هل تؤيد اذكر مبرراتك
4-العلاقة وثيقة بين المنطق واللغة . أكد صدق هذه العبارة

السؤال الرابع : اجب عن الاتي :

1-ميز بين الجملة الخبرية والانشائية .
2-دلل بمثال علي اهم الروابط القضوية للقضايا المركبة .



3-قسم القضايا المنطقية من حيث (التركيب – الناحية المنطقية) .

السؤال الخامس :حدد موضوع ومحمول وكم وكيف والحدود المستغرقة في القضايا الاتية :

أ) كافة المخدرات والمسكرات تحطم كيان الفرد. ب- بعض الأوربيون مسلمون.

ج-لا مصري خائن. د- كثير من العرب ليسوا أحرار.

هـ-ليس كل مجتهد ناجح. و- بعض من ليس متفوق نجح في الامتحان

ز-ليس كل ما يلمع ذهب. ى- لا معلول له علة. ث-قليل من المؤسسات الصناعية صديقة للبيئة .

السؤال السادس :هات ما يلي:

- قضية بسيطة تفيد انفصال محمولها عن بعض أفراد موضوعها.
- قضية بسيطة تفيد اتصال محمولها عن بعض أفراد موضوعها.
- قضية بسيطة تفيد انفصال محمولها بكل أفراد موضوعها.
- قضية بسيطة تفيد اتصال محمولها بكل أفراد موضوعها.

السؤال السابع: كيف يمكن تحويل الحد الكلى إلى جزئى والعكس.





الموضوع الثانى: الاستدلالات والحجج المنطقية

1- تعريف الاستدلال: (كثيرا ما يعرف المنطق بانه علم الاستدلال.)

الاستدلال هو: العملية العقلية التى يتم من خلالها الوصول إلى نتيجة وإقرارها بناء على قضية او اكثر سبق قبولها.

الاستدلال إذن : هو العملية المنطقية التى ننتقل فيها من مقدمات معينة إلى نتيجة تترتب على تلك المقدمات.

ومن أمثلته :

- ترى الدخان فتستدل على وجود النار .
- تشاهد فريقك المفضل يلعب بعشرة لاعبين فقط فتستدل على طرد احد اللاعبين.
- تحصل على أعلى الدرجات فى المدرسة لتستدل أنك الأول فى ترتيب تلك المدرسة.

1 - الاستدلال المباشر : التقابل بين القضايا:

الاستدلال المباشرهو: هو استنباط صدق أو كذب قضية من قضية أخرى تتفق معها فى الموضوع والمحمول و تختلف معهافى الكم أوالكيف أو فى الكم والكيف معاً.

** وتحدد عملية استنتاج الصدق أو الكذب وفق مجموعة من القواعد تسمى قوانين التقابل بين القضاياوهى:

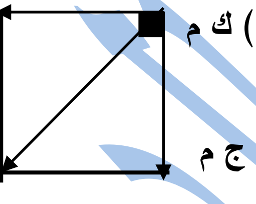
نوع التقابل	الوصف والحكم
التقابل بالتضاد	* يقوم بين القضيتين الكليتين المختلفتين فى الكيف أى بين الكلية الموجبة (ك م) الكلية السالبة (ك س) * حكم التقابل بالتضاد هو - إذا صدقت احدى القضيتين كذبت الاخرى. - وإذا كذبت أحداهما فقد تصدق الاخرى أو تكذب أى تكون مجهولة الصدق أو الكذب
التقابل بالدخول تحت التضاد	* يقع بين القضيتين الجزئيتيين المختلفتين فى الكيف أى بين الجزئية الموجبة (ج م) والجزئية السالبة (ج س) * حكم القضايا المتقابلة بالدخول تحت التضادهو: - اذا كذبت احداهما صدقت الاخرى - أما اذا صدقت احداهما فقد تصدق الاخرى أو تكذب أىتكون مجهولة الصدق والكذب.
التقابل بالتداخل	يكون بين القضايا المختلفة فى الكم ومتحدة فى الكيف اى بين * القضية الكلية الموجبة والجزئية الموجبة * القضية الكلية السالبة والجزئية السالبة الحكم فى هذه القضايا هو: - إذا صدقت القضية الكلية صدقت الجزئية المتداخلها معها. - إذا كذبت الكلية كانت الجزئية المتداخلة معها مجهولة . - إذا صدقت الجزئية كانت الكلية المتقابلة معها بالتداخل مجهولة . - إذا كذبت الجزئية كانت الكلية المتداخلة معها كاذبة.

التقابل بالتناقض	يقع بين القضايا المختلفة فى الكم والكيف معا اى بين: 1- القضية الكلية الموجبة والجزئية السالبة 2- القضية الكلية السالبة والجزئية الموجبة * الحكم فى التقابل بالتناقض هو – إذا صدقت إحدهما كذبت الأخرى بالضرورة. - إذا كذبت إحداهما صدقت الأخربالضرورة.

** مثال 1: على فرض صدق القصة " كل الطلاب محترمون " فما حكم القضايا التى تقابلها؟

(1) القضية الاصلية " كل الطلاب محترمون " ك . م (صادقة)

(2) (كل الطلاب محترمون) ك م (صادقة)



ك س (كل الطلاب ليسوا محترمون) (كاذبة)

(بعض الطلاب محترمون) ج م (صادبة)

ج س (بعض الطلاب ليسوا محترمون) (كاذبة)

تذكر:

صادقة	مجهولة	كاذبة	كاذبة
↓	↑	↓	↑
صادقة	صادقة	مجهولة	كاذبة

2- : الاستدلال غير المباشر :القياس:

- تتجلى فى نظرية القياس براعة وعبقرية أرسطو الذى وضع لنا قواعد القياس باعتبارة لوناً من ألوان الاستدلالات الاستنباطية غير المباشرة.
- ويتألف القياس الحملى من مقدمتين : كبرى وصغرى ، يرتبطان ارتباطا ضروريا عن طريق الحد الأوسط فتلزم عنهما النتيجة .
- وقد عَرف أرسطو القياس بأنه " قول متى قررت فيه أشياء معينة نتج عنها بالضرورة شيئ آخر مختلف عما سبق تقريره ".

أ- ويتألف القياس من ثلاثة عناصر أساسية هى :

- الحدود الثلاثة الأكبر(ك) والأصغر(ص) والأوسط(و).
- المقدمتين الكبرى والصغرى.
- التنيجة التى تلزم عن المقدمتين.

** ويمثل الحد الأوسط الرابطة المشتركة بين الحدين الأكبر والأصغر بما يظهرهما فى النتيجة .

ب- قواعد القياس :

1- يتألف القياس من ثلاث قضايا حملية: مقدمة كبرى، مقدمة صغرى، نتيجة.






2- يتألف القياس من ثلاثه حدود : حد أكبر،حد أصغر ، حد أوسط (الحد الأوسط لا يظهر فى النتيجة).

3- لاحظ أن موضوع النتيجة هو دائما الحد الأصغر ، ومحمولها دائما هو الحد الأكبر.

4- ضرورة استغراق الحد الأوسط مرة واحدة على الأقل فى المقدمتين .

5- يجب ألا يستغرق حد فى النتيجة مالم يكن مستغرقا من قبل فى إحدى المقدمتين.

6- إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة كانت النتيجة سالبة .

7- ضرورة أن تكون إحدى المقدمتين موجبة على الأقل ؛ لأنه لاإنتاج من سالبتين.

8- ضرورة أن تكون إحدى المقدمتين على الأقل كليه ؛ لأنه لاإنتاج من جزئيتين.

9- إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية كانت النتيجة جزئية .

جـ- أشكال القياس:

1- يؤدى ترتيب الحد الأوسط فى المقدمتين إلى تكوين أربعة أشكال قياسية مختلفة وسندرس الشكل الاول فقط .

2-الشكل هو الهيئة أو الصورة التى يوضع بمقتضاها الحد الأوسط فى المقدمتين.

الشكل الأول :

✿ يكون فيه الحد الأوسط موضوعا فى المقدمة الكبرى ومحمولا فى المقدمة الصغرى .

1- شرطا الشكل الأول :

2-إيجاب المقدمة الصغرى :

** لأنه إذا كانت المقدمة الصغرى سالبة ستكون النتيجة سالبة.

**ومن ثم تستغرق محمولها الذى يكون محمولا للمقدمة الكبرى ومن ثم لا يجوز استغراقه إلا إذا كانت المقدمة الكبرى سالبة وهذا لايجوز لأنه لا إنتاج من سالبتين .

**من هنا يجب أن تكون المقدمة الصغرى موجبة.

3- كلية المقدمة الكبرى :

** طالما كانت المقدمة الصغرى موجبة (وفق الشرط الأول) فلن تستغرق محمولها، وهو الحد الأوسط ، لأن القضايا الموجبة (الكلية والجزئية) لاتستغرق المحمول .

** من هنا يجب أن تكون المقدمة الكبرى كليه (موجبة أو سالبة) حتى تستغرق الحد الأوسط الذى هو موضوع المقدمة الكبرى.

2-امثلة على ضروب الشكل الاول:

(1)كل المجندين مسلحون
كل المتطوعين مجندون
كل المتطوعين مسلحون

(3)كل الأثرياء بخلاء
بعض الأطباء أثرياء
بعض الأطباء بخلاء

(2)كل المحترفين ليسوا هواة
كل المتعاقدين محترفون
كل المتعاقدين ليسوا هواة

(4)كل المرضى ليسوا سعداء
بعض الفقراء مرضى
بعض الفقراء ليسوا سعداء

د- تعقيب على ن

تعرضت نظرية القياس الأرسطى لهجوم شديد من قبل العديد من العلماء والفلاسفة لأسباب عديدة أهمها:

1- أنه عقيم لا يؤدى إلى معرفة جديدة.

2- يطلب منا التسليم بصدق ما يريد البرهنة عليه.

3- غير أن علماء المنطق الرمزى المعاصر أقروا بأهمية نظرية القياس كأحد روافد المنطق المعاصر.

4-أن نظريات المنطق المعاصرة تتجاوز ما جاء فى نظرية القياس الأرسطى حيث يعالج موضوعات ونظريات أخرى عديدة لم تشملها تلك النظرية .

3- الحجة المنطقية:

إذن فالحجة هى :

_ مجموعة من القضايا نطلق عليها اسم المقدمات وقضية واحدة تترتب عليها تسمى نتيجة ، وتزودناالمقدمات بتبرير مقنع للتسليم بصدق النتيجة .

- القضية تكون صادقة ، أو كاذبة ، أما الحجة فتكون صحيحة أو غير صحيحة.

مؤشرات المقدمة والنتيجة :

❖ للتميز بين الحجج الجيدة والحجج الرديئة، يتعين أن تكون لدينا القدرة على ملاحظة مقدماتها ونتائجها .

أ- مؤشرات المقدمة :

_هناك ألفاظ أخرى يتم توظيفها عادة لتحديد مقدمات الحجة من بينها :

_(لأن) ، (ذلك أن) ، (كونه) ، (السبب فى ذلك هو أن) ، (الأمر الذى يمكن أن يستدل عليه من) ،(ما يلزم عن), (يمكن أن يستنبط من) ، (فى ضوء حقيقة أن) ...إلخ.

ب- مؤشرات النتيجة:

_كثيرا ما تشير بعض الكلمات إلى أن يتبعها نتيجة ، من بين هذه الكلمات :

_(إذن)،(من ثم)،(هكذا)،(لذا),(وفق ذلك)،(وينتج عن ذلك)،(نتيجة ذلك)،(لهذا السبب)،(يلزم أن)،(يترتب على ما سبق) ، (ما يستلزم أن) ...إلخ.

اقرأ الحجة الآتية ثم أجب عن المطلوب :

إذا تم الضغط على مفتاح مصباح الثلاجة انطفأ المصباح ، وبالتالى حين يتم غلق باب الثلاجة ، فإنه يضغط على المفتاح ، وإذن حين يغلق باب الثلاجة ينطفئ المصباح .

أ- حدد مقدمات ونتيجة هذه الحجة ، ومفاتيحها اللفظية .

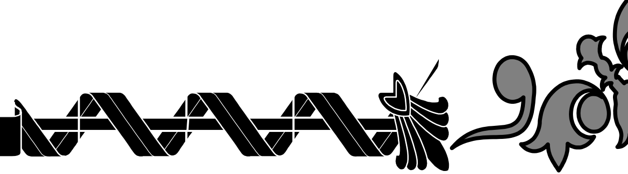
4- الاستدلال الاستنباطى (الحجة الاستنباطية):

✴ فى الحجة الاستنباطية نستدل صدق قضية (نتيجة) موجودة بالفعل فى المقدمات ، من هنا إذا صدقت كل المقدمات تصدق النتيجة بالضرورة .

✴ ومن المستحيل أن نسلم بصدق المقدمات ولانسلم بصدق النتيجة .

✴ وتوصف الحجة الاستنباطية بأنها تكون صحيحة أوغير صحيحه .





(1)

كل طلبة الصف الثانى الثانوى يدرسون مقرر اللغة الإنجليزية

<u>مجدى طالب فى الصف الثانى الثانوى</u>

إذن مجدى يدرس مقرر اللغة الإنجليزية

كل طلبة الصف الثانى الثانوى فى مصر يدرسون مقرر اللغة الألمانية

<u>سمر طالبة فى الصف الثانى الثانوى فى مصر</u>

إذن سمر تدرس مقرر اللغة الألمانية

(3)

كل الشعراء أدباء

<u>أحمد شوقى شاعر</u>

إذن أحمد شوقى أديب

على الرغم من أن القضايا المتضمنة فى الحجة السابقة قد لا تكون صادقة بالفعل، أى لا تنطبق على الواقع الفعلى ، إلا أن الحجة صحيحة لأن النتيجة مستمدة بالضرورة من المقدمات . بعبارة أخرى ، لانملك إذا سلمنا بصدق المقدمات إلا أن نسلم بصدق النتيجة ، إذن من المستحيل فى الحجة الصحيحة أن تصدق كل المقدمات وتكذب النتيجة .<u>غير أننا يجب أن نشير إلى أن الحجة السابقة صحيحة .</u>

لاحظ أيضا أن ترتيب المقدمات والنتيجة ليس مهماًَ من وجهة نظر المنطق ، غالبا ما تأتى المقدمات أولا تتلوها النتيجة ، ولكن أحيانا تأتى النتيجة فى بداية الحجة أو منتصفها أو نهايتها كما سبق وذكرنا تأمل المثال التالى (4):

السنباطى فنان ، لأن كل المؤلفين الموسيقيين فنانون ، والسنباطى مؤلف موسيقى.

الحجة فى المثال السابق (4) صحيحة وأن نتيجة الحجة جاءت فى البداية وليس فى نهاية الحجة وهو أمر كثيرا مايتكرر حدوثه فى الحجج التى نستخدمها فى حياتنا اليومية

(5)

إذا ارتفعت نسبة التضخم فسترتفع أسعار السلع

<u>لم ترتفع نسبة التضخم</u>

إذن ارتفعت اسعار السلع

من الواضح أن الحجة السابقة باطلة (غير صحيحة) إذا أن نتيجة الحجة لا تترتب على المقدمات .

<u>5- الاستدلال الاستقرائى:</u>

✿ يختلف الاستدلال الاستقرائى(أوالحجة الاستقرائية)عن الاستدلال الاستنباطى اختلافاً بيناً من عدة أوجه لعل أهمها:

1- يكمن فى أن نتيجة الاستدلال الاستقرائى تقرر أكثر مما تقرره المقدمات .

2-المعلومات التى تتضمنها النتيجة تتجاوز تلك التى تتضمنها المقدمات .

3-الحجج الاستقرائية تكون فقط محتملة وفى كل الاحوال لا تصل أبداً إلى درجة اليقين ولا تكون صحيحة او غير صحيحة .

- تأمل ما يأتى :

مثال(1)

معظم طالبات الفرقة الثانية نجحن فى امتحان اللغة الإنجليزية

<u>مريم طالبة فى الفرقة الثانية</u>

ة الا

مثال : (2)

قليل من سكان حى باب السعادة يستخدمون الفيسبوك

<u>زينب من سكان حى باب السعادة</u>

إذن زينب لا تستخدم الفيسبوك

الحديد يتمدد بالحرارة

النحاس يتمدد بالحرارة

<u>القصدير يتمدد بالحرارة</u>

مثال : (3)

لاحظ ما يلى:

✿ فى المثالين السابقين (1، 2) أنه حتى إذا صدقت كل المقدمات فالنتيجة فقط محتملة ولا تصل أبدا إلى درجة اليقين.

✿ غير أن الحجة الاستقرائية قد تكون قوية أى مرجحة الصدق كما فى المثال 1، أو تكون ضعيفة كما فى المثال 2.

✿ وعلى الرغم من التمييز بين هذين النمطين من الاستدلال ، إلا أن بينهما بعض التداخلات التى يجب ذكرها .

1- إذا صدقت كل المقدمات الحجة الاستنباطية لوجب أن تصدق نتيجتها وأن الحجة الاستقرائية تكون فقط محتملة الصدق أو الكذب .

2- لكننا نضيف هنا أن الحجة الاستقرائية قد تتأثرإيجابا أو سلبا بإضافة مقدمات جديدة إليها .

تأمل المثال الآتى :

يقدم مركز اللغات مقررا واحد فى اللغة الصينية.
باسم يدرس مقرر اللغة الصينية الذى يطرحه المركز.
إذن باسم يجيد اللغة الصينية

**من الواضح أن الحجة الاستقرائية السابقة ضعيفة جداً ودرجة صدق نتيجتها منخفضة بدرجة كبيرة ، لكن تأمل نتيجة الحجة السابقة بعد إضافة المقدمات الآتية إليها :

- باسم يسافر إلى الصين كل عام.
- باسم يشارك رجال أعمال صينين فى بعض المشروعات.
- باسم متزوج من امرأة صينية.

**ملحوظة :من الواضح أن إضافة مقدمات مناسبة إلى الحجة الاستقرائية يؤثر فى احتمال صدقها أو كذبها ، على عكس الحجة الاستنباطية التى لاتتأثر سلبا أو إيجابا بإضافة أى مقدمات جديدة إليها:

تأمل الحجة الاستنباطية الآتية:

إذا حصل محمود على أكثر من 90% من أصوات الجمهور سيفوز بجائزة الغناء
حصل محمود على أكثر من 90% من أصوات الجمهور
إذن سيفوز محمود بالجائزة

**ماذا لو أضفنا مقدمة جديدة إلى المقدمتين السابقتين وقلنا مثلا :

- قالت العرافة لمحمود أنه لن يفوز بالجائزة.
- محمود لايجيد الغناء فى رأى الجمهور.
- هناك الكثير من المتسابقين كان أداؤهم أفضل من محمود

هل سيغير هذه المقدمات الإضافية من صحة الحجة الاستنباطية السابقة ؟ الإجابة بالنفي.







** لذلك :فالحجة الاستنباطية الصحيحة تظل كذلك ولا تتغير صحتها بعد إضافة مقدمات جديدة .

أ- التعميمات الاستقرائية:

❁ التعميم الاستقرائى حجة استقرائية تأخذ نتيجتها صورة التعميم ، فمن خلال خبرتنا بمعرفة عدد من الحالات نبرر الحجة التى تتحدث عن كل الحالات التى لاخبرة لنا بها.

❁ لاحظ الأمثلة الآتية:

1-عند استخدام حزام الآمان ينخفض عدد ضحاياحوادث السيارات.

2-معظم أنواع السرطان يمكن علاجها إذا تم اكتشافها مبكراً.

3- فقدان الدافعية أحد أهم العقبات التى تواجه تعليم الذكور.

ب- وظيفة التعميمات الاستقرائية:

1- تجنبنا الوقوع فى أخطاء الماضى.

2- نتحكم بصورة أفضل فى سلوكنا وأفعالنا من خلال مراعاتها.

مثال : إذا تبين إننى أصاب بألم شديد فى المعدة عقب تناول طعام معين فإننى أقوم بتحاشى تناول هذا اللون من الطعام. وهذا لايعنى أننا نقوم بعملية التعميم بأنفسنا دائماً ,وإنما نحن نعتمد على خبرات وتعميمات الآخرين.

جـ- نوعا التعميمات الاستقرائية:

**تنقسم التعميمات الاستقرائية إلى نوعين : التعميمات الكلية ، والتعميمات الإحصائية.

1- التعميمات الكلية:

**وهى التعميمات التى تقرر صدق أمر معين بالنسبة لكل أعضاء فئة معينة من خلال ملاحظة صدق هذا الأمر على بعض أعضاء تلك الفئة. من أمثلة ذلك قولنا:

- كل البشر فانون.
- كل المواطنين متساوون فى الحققوق والواجبات.
- كل المدخنين يصابون بسرطان الرئه.
- لكل مجتهد نصيب.

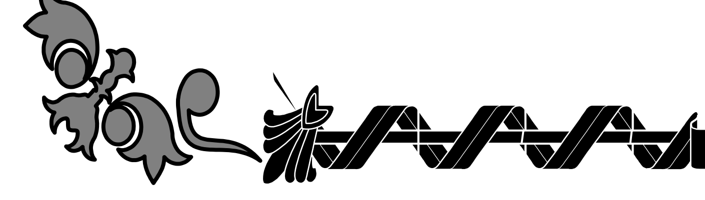
**نلاحظ هنا أن السور الذى يعبر عن القضايا الكلية(كل، جميع ، كافة .... الخ) قد لايكون معبرا عنه فى التعميم بصورة صريحة وإنما يفهم من السياق, كقولنا مثلا:

- الرجال قوامون على النساء .
- الرجال لايمكنهم الحمل ولا الولادة.
- لا يستطيع البشر المكوث تحت الماء دون أكسجين حوالى نصف ساعة .

2- التعميمات الإحصائية:

**إذا كنا فى التعميمات الكلية نقررالصدق بالنسبة لكل أعضاء فئة معينة فإننا فى التعميمات الإحصائية نقرر الصدق بنسبة مئوية محددة. ولا تشير التعميمات الإحصائية إلى كل عضو الفئة على حدة كما هو الأمر فى التعميمات الكلية وإنما نشير فقط إلى بعض أعضاء الفئة. من أمثلة ذلك:

- 75% من الناخبين يؤيدون حق المرأة فى خلع زوجها.
- 30% من التفاح فى هذه السلة فاسد.
- 35% من طلبة الثانوية العامة يدخلون كليات عملية.





ويمكننا توضيح كيفية الوصول إلى هذا النوع من التعميمات بالمثال الآتى:

**هب أنك فحصت خمسة صناديق تحتوى على كمية من التفاح ولاحظت أن ثلاثة صناديق منها تحتوى على نسبة 80% من التفاح الأحمر ، سوف تنتهى إلى نتيجة تقول أن 80% من التفاح فى كل الصناديق من التفاح الأحمر ، وهنا نشير إلى أن المعلومات المتضمنة فى النتيجة تتجاوز تلك المتضمنة فى المقدمات. فمن خلال فحصك لعينة أو عدد محدود من الحالات انتهيت إلى حكم ينطبق على كل الحالات.

تطبيقات على الموضوع الثانى

1- علل صحة او خطأ ما يلى :

- الاستدلال المباشر استدلال قياسى . ( )
- تقابل القضايا بالتناقض هو أكمل صور التقابل المنطقى . ( )
- إذا صدقت القضية " كل الطلاب مجتهدون" كذبت كل القضايا المقابلة لها . ( )
- كل القضايا السالبة تستغرق محمولها . ( )
- من القضايا الحملية ما لا يستغرق اى من حديها . ( )
- نتيجة قياس الشكل الاول تكون موجبة او سالبة . ( )
- الحجج الاستقرائية نتائجها احتمالية . ( ) - تسبق المقدمات النتيجة فى جميع الحجج . ( )
- الاستدلال اعم من الاستنباط. ( )

2- هات قياس من الشكل الاول مقدمتيه مختلفتين كماً وكيفاً, ثم أذكر أسباب إنتاجه .

3- استنبط نتيجة من قولنا (الموهوبون أذكياء ويوسف موهوب).

4- ما الحدود المستغرقة فى نتيجة لقياس صحيح من الشكل الاول , يستغرق أكبر عدد من حدوده؟ دعم ما تقول بمثال.

5-حدد مفهوم كل من : الاستدلال . – القضايا المتقابلة . الاستدلال عن طريق التقابل بين القضايا .

6-كل منطقى لا يتسرع فى إصدار احكامه .. على فرض صدق هذه القضية فما حكم القضايا المقابلة لها؟ علل لما تقول .

7-وضح نوع التقابل بين القضيتين الآتيتين علي مربع أرسطو اذا وجدت .

أ) (ليس كل ما يتمناه المرء يدركه/ ليت كل يتمناه المرء يدركه)

ب) (كل الطلبة حاضرون/ بعض الطلبة حاضرون) . ج- (بعض العرب أحرار/ كل المصريين ليسوا أحرار)

د) (بعض الموصلات لاسكية/ بعض المواصلات ليست سلكية)

8-"بعض المدخنين لا يتمتعون بصحة جيدة"إذا سلمت بكذب هذه القضية ما حكم كلاً من (ك.م، ك.س) التي تقابلها؟

9-"لا فيلسوف أديب" "ليس كل فيلسوف أديب" ما حكم الثانية علي فرض صدق الأولي مع التعليل مع بيان نوع التقابل بينهم .

10-على فرض صدق القضية " كل الشباب يشجع المنتخب الكروى المصرى "



فما حكم القضايا التى تقابلها على مربع التقابل مع التعليل ؟

11-اذا سلمنا بصدق القضية " معظم الشباب ليسوا مدخنين "
فما حكم القضايا المتقابلة بالتداخل والتناقض والدخول تحت التضاد مع التعليل ؟

12- وضح بمثال نوع وحكم :

أ- القضيتان الكليتان المختلفتان كيفآ علي مربع ارسطو . ب- القضايا المختلفة كمآ فقط علي مربع ارسطو .

ج-القضيتان الجزئيتان المختلفتان كيفآ علي مربع ارسطو. د-القضايا المختلفة كمآ وكيفآ علي مربع ارسطو.

13- (كل الطلاب ناجحون) مقدمة كبرى في قياس صحيح من الشكل الأول ثم أثبت صحته

14-(ليس كل العرب أحرار) نتيجة في قياس صحيح من الشكل الأول وحدد الضرب المناسب له

15-(بعض الممثلين محترمين) نتيجة في قياس صحيح من الشكل الأول ثم أثبت صحته

16-أجعل القضية (بعض المعادن لا تتمدد بالحرارة) أحدي قضايا قياس صحيح من الشكل الاول ثم بين الحدود المستغرقة في هذا القياس

17-(كل الطيور مغردة) أجعل هذه القضية في قياس صحيح مرة مقدمة كبرى في الشكل الاول

18-اجعل الحد "حكماء" حد أوسط في قياس صحيح من الشكل الأول بحيث تكون مقدمة الصغرى غير مستغرقة الموضوع ولا المحمول . ثم اثبت صحته .

19-كون قياس صحيح من الشكل الاول تتفقان مقدمتاه كيفاً فقط . ثم اثبت صحته .

20-كون قياس صحيح من الشكل الاول تتفقان مقدمتاه كماً فقط . ثم اثبت صحته .

21-كون قياس صحيح من الشكل الاول تتفقان مقدمتاه كماً وكيفاً . ثم اثبت صحته .

22-كون قياس صحيح ي من الشكل الاول ختلفان مقدمتاه كماً وكيفاً . ثم اثبت صحته .

23-كون قياس صحيح من الشكل الاول يستغرق أكبر عدد من حدوده . ثم اثبت صحته .

24-كون قياس صحيح يستغرق أقل عدد من حدوده . ثم اثبت صحته .وحدد ضربه.

25-حدد نوعي التعميمات الاستقرائية .

26-إذا صدقت (ك.م) كذبت (ك.س) المتفقة معها في الموضوع والمحمول .

27-إذا كذبت (ج.م) لا نعرف حكم (ج.س) المتفقة معها في الموضوع والمحمول .

28-إذا كذبت (ج.م) صدقت (ك.س) المتفقة معها في الموضوع والمحمول .

29-القضايا المتضادة هي التي تشترك في الموضوع والمحمول والكم .

30-القضايا المتناقضة هي التي تختلف في الموضوع والمحمول .

31-القضايا المتقابلة هي التي تختلف في الموضوع والمحمول .

32-لكل قضية نقيض . 33-لكل قضية ضد .

34-القضيتان الداخلتان تحت التضاد لا تصدقان معا وقد تكذبان معا

35-الشكل الاول للقياس لها شروط اساسية .

36-يختلف شكل القياس تبعآ لتغير الحد الاكبر في المقدمات

الموضوع الثالث: المغالطات الصورية وغير الصورية



مقدمة:

☒ أحيانا تبدو لنا بعض الحجج صحيحة أو مرجحة الصدق ، ونكون على استعداد لقبولها، بل وكثيرا ما نقبلها بالفعل ، ولكن بعض فحص دقيق ، نكتشف أن الحجة غير صحيحة لأنها تتضمن مغالطة أو أكثر.

☒ وتعد مسألة المغالطات من أهم الموضوعات المنطقية التى شغلت المناطقة منذ أقدم العصور.

☒ والغرض الأساسى من دراسة المغالطات يتمثل فى الدراية بسبل تجنب الوقوع فى الخطأ فى الاستدلالات المختلفة.

تعريف المغالطة:

☒ المغالطة لغة من الغلط ، وهى تعنى اصطلاحا الاستدلال الذى يحتوى على خلل بسبب:

1- عدم استخدام قاعدة أو أكثر من قواعد المنطق.

2- خلل فى مقدمات الحجة. 3- الخلط بين الحجج المختلفة.

☒ يساعدنا المنطق على وضع علامات تحذيرية على الطريق تمنعنا من سلوكيات مضللة ، نتيجة عن التفكير اللامنطقى المفعم بكل أنواع المغالطات.

أنواع المغالطات :

☒ تنقسم المغالطات إلى أنواع عديدة بعضها:

1- يرتبط بالغموض الذى يكتنف اللغة.

2- مغالطات صورية ترتبط بالاستدلال الاستنباطى.

3- مغالطات غير صورية ترتبط بالاستدلال الاستقرائى.

ويمكن توضيحها على النحو التالى:

1- المغالطات الصورية:

☒ تتعلق المغالطات الصورية بخلل فى صورة الحجة ، فالحجة التى تتضمن أحد المغالطات الصورية تعد حجة غير صحيحة.

☒ هناك أنواع عديدة من المغالطات الصورية يرتبط معظمها بالقياس.

☒ وسوف نقدم نموذجين للمغالطات الصورية يتعلق بالقضايا الحملية والقضايا الشرطية.

القضايا الشرطية :

_ هى تلك التى نطلق على الجزء الاول فيها مصطلح مقدم ، ونطلق على الجزء الثانى منها مصطلح تالى وتبدا عادة باداة الشرط اذا . مثل:

* إذا فاز الفريق بالكأس سيحصل اللاعبون على مكافأة مالية .

* إذا انخفضت الاسعار اقبل الناس على الشراء .

* إذا مرت رياح باردة على السحاب المثقل ببخار الماء يسقط المطر.

* إذا امطرت السماء ابتلت الارض .

(1) مغالطة وضع التالى (إثبات التالى): إذا أمطرت السماء أبتلت الارض



ابتلت الارض
إذاً امطرت السماء

(2) مغالطة الحد الاوسط غيرالمستغرق: بعض الثدييات تلد
كل القطط ثدييات
بعض القطط تلد

(3) مغالطة الانتاج من سالبتين : لا عالم جاهل
لا شاعر عالم
لا شاعر جاهل

(4) مغالطة الانتاج من جزئيتن: بعض الاثرياء بخلاء
بعض الاطباء اثرياء
بعض الاطباء بخلاء

2-المغالطات غير الصورية :

** المغالطات غير الصورية تنجم عن اسباب عديدة منها :

1- ما يتعلق بغموض اللغة. 2- عدم الانتباه لموضوع النقاش. 3- عدم التعلق بالموضوع ....الخ.

☒ وقد جرت محاولات عديدة لتصنيف هذا اللون من المغالطات،ويمكن عرضها على النحو التالى :

نوع المغالطة	الوصف	الأمثلة
مغالطةالحجة الشخصية (التجريح الشخصى)	ويقصد بها مهاجمة الشخص الذى تناقشه او الذى يقدم لنا حجة معينة عوضا عن تحليل رأيه او مناقشة حجته.	عن الشخص الذى تطلب منه تقييم حجة العالم المعروف الذى يتحدث عن الاثار السلبية لبناء دولة افريقية لسد على نهر النيل ، فيقول لك ولكن هذا العالم تم اتهامه فى تقاضى رشوة.
مغالطة : الاحتكام الى الجماهير	- وهى محاولة إقناع الآخرين عبر استناد الى انه ما دام معظم الناس يعتقدون صدق أمر معين فمن المؤكد انه صادق. -فكثيرا ما نكتشف ان رأى الاغلبية غير صحيح.(مع مراعاة ان رأى الاغلبية لا يكون صحيح فى كل الاحوال).	1- معظم الناس ، بما فى ذلك العلماء اعتقدوا لفترات طويلة ان الارض مسطحة ، كما اعتقد البعض فى الماضى اننا لو ابحرنا شمالا او جنوبا بما فيه الكفاية فسوف تصل الى نهاية. 2- كما اجمعت غالبية جماهير الناخبين فى بعض الدول على اختيار قائد معين ثم ثبت بعد ذلك على انه ديكتاتور ودمر الوطن او كاد ، كما حدث مع " هتلر ".

الاحتكام إلى السلطة	* يقصد به محاولة تبرير نتيجة حجة معينة بالاعتماد على قوة نفوذ وتأثير أشخاص معينين فى مجالات متباينة (اقتصادية, سياسية , رياضية, فنية). _ قد يكون مثل هذا النوع من الحجج قويا ومبررا إذا كانت السلطة المستخدمة مناسبة للحجة كأن يكون الشخص خبيرا يعتد برأيه اما إذاكان هذا الشخص لاعلاقة له بالحجة فهنا تحدث المغالطة .	1 * قال مدرب الفريق أن خير وسيلة للفوز بماريات الدور النهائى هى الهجوم بأقل عدد. _ذلك القول يعبرعن حجة معقولة لأنه يسند إلى شخص خبير فى الموضوع ولا يمثل مغالطة. 2 * ذكر شيخ الزاوية التى تقع فى شارعنا ان افضل وسيلة للتخلص من آلام المعدة هى عدم تناول الطعام ثلاثة أيام متتالية والاكتفاء بشرب كوب من الماء المثلج مع قراءة بعض الأدعية. _(من الواضح أنك إذا استمعت لنصيحته فقد تصاب بالهزال وقرحة المعدة).
مغالطة الاحتكام إلى الشفقة	*وتكمن فى محاولة تبرير نتيجةالحجة بالاعتماد على إثارة الشفقة والعاطفة.	* لقد أمضيت عدة أيام فى كتابه البحث الذى طلبه الاستاذ وتكلفت خمسين جنيها لطباعته،وأنا ظروفى صعبة لأن لدى أخوة ووالدى موظف بسيط. * إذن لابد أن أحصل على أعلى درجة فى هذا البحث مراعاة لظروفى.
مغالطة رجل القش	* تكمن مغالطة رجل القش فى تشويه موقف الخصم على نحو يسهل الهجوم عليه ؛ بحيث تهاجم وجهة نظر لا وجود حقيقى لها. _بنمط التفكير الذى يفسر الأحداث باعتبارها جزء من مؤامرة كبرى أو ما يسمى بـ " نظرية المؤامرة".	* مثال : تفسير جميع الاحداث فى المجتمع بنظرية المؤامرة. _بالطبع الأمرلا يعنى عدم وجود مؤامرات خارجية وداخلية يمكن أن تؤثر على الاحداث ولكن الحديث عن مؤامرة دون تقديم دليل منطقى يعد لونا من ألوان المغالطات المنطقية.
مغالطة المماثلة الكاذبة	* المماثلة تعنى التشابه أو التناظر. * وتتضح عندما نقارن بين شيئين أو أكثر ثم نلاحظ أوجه التشابه بينهما. * والهدف من المماثلة هو محاولةشرح أو بيان أمر غير مألوف بالإشارة إلى بعض السمات التى يشارك فيها هذا الشيء شيئا آخر نكون على ألفة به.	* قالت "وفاء""لـهناء" يجب أن يسمح مدرس الفلسفة للطلبة باستخدام الكتاب الخارجى أثناء الامتحانات والتشاوروحول الأسئلة، الايستخدم المحامون كتب القانون عند إعداد المرافعات ، ويستخدم الأطباء المراجع أثناء الكشف على المرضى ,إذن لابد أن يسمح لنا أثناء الامتحانات ، بتبادل الرأى والمشورة واستخدام الكتب الخارجية.

تطبيقات على الموضوع الثالث

1- عرف المغالطه. 2- حدد نوع المغالطة فى المثالين:

- كل انصار الغرب معجبون بالتقنية الغربية
أنت معجب بالتقنية الغربية
إذن أنت مناصر للغرب

- كل متهرب من دفع الضرائب يقوم باعمال منافية للقانون
- لا أتهرب من الدفع الضرائب
لا أقوم باعمال منافية للقانون

2- علل صحة او خطأ ما يأتى :

- شيوع الفكرة وانتشارها بين الناس يعطيها صفة العلمية . ( )
- إسناد الحجة إلى السلطة يجعلها صحيحة. ( )
- مغالطة رجل القش تحريف حجة الطرف الاخر لتسهيل نقده . ( )
- عبارة " وانت كذلك " هى تعبير عن مغالطة المماثلة الكاذبة . ( )

نوذج إمتحان على الموضوع الثالث

السؤال الاول : أجب عما يأتى :-

1- اذكر اسباب المغالطات غير الصورية .
2- ناقش نوعين من المغالطات الصورية .

السؤال الثانى : علل صحة او خطأ ما يلى : (اختر اثنين فقط).

1- إن هذا الشخص عربى لانه يتحدث العربية . ( )
2-تعتبر مغالطة الحجة الشخصية من المغالطات الصورية . ( )
3- لاعالم جاهل ولاشاعر عالم تنتج لا شاعرجاهل تعتبرمن مغالطات الحدالاوسط غيرالمستغرق. ( )

السؤال الثالث:(أجب عن اثنين فقط مما يلى☺)

1 -تتعلق المغالطات الصورية بخلل فى صورة الحجة ... برهن على ذلك.
2-تعتبر مغالطة الاحتكام إلى السلطة من المغالطات المنتشرة فى مجتمعناالمصرى. ناقش ذلك موضحا بمثال.
3- تحفل حياتنا بأنواع مختلفة من المغالطات ومن بين هذه المغالطات مغالطة الانتاج من جزئيتين ناقش بمثال.

